اثر إستعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز/جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية

م.م. مالك غازي هادي / جامعة بابل كليه التربية للعلوم الانسانيه

الملخص العربي

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي ، وتالفت عينة البحث من (٤٢) طالب بواقع (٢١) طالب في المجموعة التجريبية و (٢١) طالب في المجموعة الضابطة ، كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجة الطلاب في امتحان نصف السنة لمادة الجغرافية . صاغ الباحثان الاهداف السلوكية الخاصة بمواضيع البحث واعد خططا تدريسية واختبارا تحصيليا وثم عرضها جميعا على الخبراء وتم التحقق من الصدق والثبات ، وطبق الاختبار التحصيلي النهائي ، وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية في اختبار التحصيل النهائي ولصالح المجموعة التجريبية.

ABSTRACT

This paper aims at Knowing the effect of method in solving - problems in the achievement of the second class intermediate students in geographic . the research has selected an experimental design with a partial control . the sample consisted of (42) students .(21) for the experimental group and (21) for the control group . the tow groups were equalized in their age .parents school achievement . the research has designed the behavioral aims of the geographic topics lessons plans achievement test .and these have been shown to a group of experts validity and reliability were verified .the final achievement test was applied and after treating the data staieally the following results occurred there is a difference of

statistically reference in the final achievement test and the difference is to the advantage of experimental group.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد المناهج الدراسية إحدى الوسائل التي تمكن التربية من أداء رسالتها في تنشئة الجيل على وفق الأهداف المنشودة ،ولكي يجسد المنهج محتواه ووسائله وتقنياته، لابد من أن تنال طرائق التدريس القسط الوافر من الاهتمام باعتمادها طرائق جديدة ثبت فاعليتها ، وضرورة عدم الاعتماد بشكل كلي على الطرائق التقليدية السائدة .(السكري ،١٩٨٥،ص٧) التي تعاني من سيطرة التعليم النظري القائم على فلسفة التلقين والحفظ والاستظهار، وأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة .(الحميدان، ٢٠٠٥، ص١٣٥) لذلك يجب استعمال أساليب تعليمية اكثر فاعلية تعالج التغيرات الموجودة في النظم التربوية التقليدية ومنها الطرائق التدريسية التي تساعد على تنمية التفكير ومنها طريقة حل المشكلات للنهوض بمستوى جيد من التعلم. (الحيلة ،٢٠٠٢ ،ص١٤٤).

ولذلك يترتب على مؤسساتنا التربوية مواكبة هذا التطور الحاصل لأجل النهوض بها من خلال تنويع طرائق التدريس وتطويرها من اجل إعداد جيل قادر على مواكبة ذلك التطور ،فان لتنوع طرائق التدريس التي يقوم بها التدريسيون أهميه كبيرة في شتى المواد الدراسية لأنها تساعد الطلبة على اكتساب الخبرات والمهارات العلمية فضلاً عن فهم المفاهيم العلمية واستيعابها. (الأحمد وحذام ،٢٠٠١،ص٩٣) وعليه أكدت الكثير من المؤتمرات والندوات وفي فترات مختلفة على ضرورة استعمال طرائق تدريسية حديثة ،إذ أكدت وزارة التربية من خلال توجيهاتها إلى الهيئات التدريسية بالعمل على متابعة الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس والسعي لتجريبها والانتفاع منها. (وزارة التربية ،١٩٧٧،ص٨١) وقد دعا المؤتمر التربوي المنعقد في بغداد عام (١٩٧٣م) إلى تحسين طرائق التدريس والاستفادة منها والقيام بالدراسات والأبحاث العلمية لمتابعة التطور العلمي .(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣، ص٤٠٢)

ومن هنا تتأكد مشكلة هذا البحث فمناهج المواد الاجتماعية ومدرسوها يهتمون بحفظ المعلومات وتلقينها اكثر من اهتمامهم باستيعاب المعلومات القائمة على التحليل والتفسير زيادة على ذلك قلة اهتمامهم بأنماط التفكير العلمي والاتجاهات العلمية السليمة هذا من جانب ومن جانب أخر فان معظم الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس الجغرافية تقيس القدرة على تذكر المعلومات واستدعائها فقط ولا تعمل على تنمية القدرات العقلية المتقدمة والمهارات المختلفة والاتجاهات الايجابية .(عاشور وأبو الهيجاء،٢٠٠٢،ص٢١٩)

في حين تهدف المواد الاجتماعية إلى إعداد الطلبة لحياة مستقبلية تساعدهم على التعلم مدى الحياة وتطوير القدرات العقلية المتمثلة بالتفكير العلمي وحل المشكلات فقد غيب هذا الهدف في ظل الطرائق والأساليب القائمة على الحفظ والتلقين . (خضر ،٢٠٠٦،ص١٩)

بناءاً على ما تقدم تبرز مشكلة هذا البحث في السؤل الآتي:

(هل لطريقة حل المشكلات اثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية)

ثانيا: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث بالآتي:

١- أنها تتناول بالدراسة واحدة من المواد المهمة ، هي مادة الجغرافية بعدها من المواد الأساسية التي تدرس في المراحل المختلفة والتي تتطلب مزيدا من العناية والاهتمام في اختيار الطرائق التدريسية التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .

٢- تشكل طريقة حل المشكلات واحدة من طرائق التدريس الحديثة التي لاتعتمد فقط داخل الحجرة الدراسية وإنما أصبحت تستعمل كأسلوب من أساليب الحياة .

٣- إكساب الطلاب الكفاية في حل المشكلات والتفكير ألابتكاري من خلال التقصي والبحث.

٤- يعد هذا البحث مهما للتطبيق في المرحلة المتوسطة لأنها بداية مرحلة المراهقة إذ تصاحبها تغيرات نفسية جسمية للطلاب ويحتاج الطالب إلى رعاية كاملة نظرا لوجود مشكلات مصاحبة لهذه المرحلة.

ثالثا : هدف البحث

تعرف: يهدف هذا البحث إلى تعرف:

(اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية)

رابعا: فرضية البحث

للتحقق من هدف هذا البحث تمت صياغة الفرضية الآتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة جغرافية الوطن العربي بطريقة حل المشكلات ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)

خامسا: حدود البحث: يقتصر هذا البحث على :

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة).

٢- الفصلين الثالث والرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) م.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الطَريقة

أ- الطريقة اصطلاحاً

١- عرفها عاشور و ابو الهيجاء (٢٠٠٢) بأنها :-

(الكيفية التي تنظم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم، وتفرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه الأهداف المنشودة).(عاشور و ابو الهيجاء، ٢٠٠٢، ص٢٩٣)

٢- عرفها اليماني (٢٠٠٩) بأنها:-

(كل مايتبعة المدرس مع الطلاب من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تربوية محددة). (اليماني ،٢٠٠٩،ص٢٤١)

التعريف الإجرائي للطريقة :

هي الخطوات التي استعملها الباحث لتدريس طلاب (عينة البحث) موضوعات من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) م.

ثالثاً: طريقة حل المشكلات

١- عرفها الأمين واخرون (١٩٩٢) بأنها:-

(مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة) (الأمين واخرون ،١٩٩٢،ص١٧)

٢- عرفها السامرائي (١٩٩٩) بأنها :-

(طريقة تتم فيها عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب الى التفكير والتأمل والبحث بإشراف مدرسه للتوصل الى حل أو عدة حلول) (السامرائي ،١٩٩٩، ص٧٣)

التعريف الإجرائي لطريقة حل المشكلات :

بأنها الخطوات التي يتبعها الباحث مع المجموعة التجريبية التي تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي بالتطبيق وذلك من خلال تعريض هذه المجموعة الى موقف تعليمي ينطوي على مشكلة تحتاج الى حل يدفعهم للتفكير مستعملين المعلومات التي تم تعلمها سابقا .

رابعاً: **التحصيل**

١- عرفه سماره (١٩٨٩) بأنه: -

(وهو مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية). (سماره، ١٩٨٩، ص١٦)

٢- عرفه أبو جادو (٢٠٠٣) بأنه :-

(محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بفترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي) . (أبو جادو ،٢٠٠٣،ص٤٢٥)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

وهو مدى ما يحققه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من أهداف تعليمية في مادة جغرافية الوطن العربي مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي النهائي المعد من قبل الباحث بعد انتهاء مدة التجربة .

سابعاً: **الجغرافية**

١- عرفها العاني (١٩٨١) بأنها:-

(ذلك العلم الذي يدرس سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وبشرية والعلاقة بينها من خلال تأثير كل منها على الآخر) (العاني ،١٩٨١،ص٨)

٢- عرفها الأمين وآخرون (١٩٨٢) بأنها:-

(دراسة توزيع الظواهر المختلفة طبيعية وبشرية على سطح الأرض او جزء منة وتحليل العلاقات والارتباطات بينها مكانياً) . (الأمين واخرون،١٩٨٢،ص١٩)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا : جوانب نظرية

طريقة حل المشكلات

تعد طريقة حل المشكلات واحدة من الطرائق الكشفية والعملية التي تعتمد على نشاط الطالب وتنقل دوره نقلة نوعية من الدور السلبي المتمثل بالاستماع وتلقي المعلومات إلى الدور الايجابي الذي يصبح فية محور تلك العملية فيقوم اثناءها بالبحث عن المعلومة والتوصل لها بنفسه مما يسهم في زيادة مستوى النجاح والتميز لدية وتنشط قدراته العقلية. (العتوم وآخرون ،٢٠٠٩، ص٧١)

والمشكلة بصفة عامة هي حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص منها والى إيجاد شعور بالارتياح ،وترجع أهمية هذه الطريقة إلى أنها تثير تفكير الطلاب

وتنشطهم فالانسان يفكر عندما تواجهه صعوبة او مشكلة وتتولد لدية الرغبة في التغلب على هذه الصعوبة وإيجاد حل للمشكلة (عبد الله ،٢٠٠٣،ص٩٢) إذ يطلق على طريقة حل المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير لذلك فأنها تقوم على إثارة تفكير الطالب وعلى المدرس إرشادهم إلى المشكلة عن طريق حثهم على القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وغير ذلك وأن يهيئ لهم المواقف التعليمية التي تعينهم على التفكير إلى أقصى درجة ممكنة (عمر ،٢٠١٠،ص٢٠٧)

ويتطلب من الطالب القيام بعمليات داخلية تدعى التفكير وتعلم حل المشكلات يعني القدرة على استعمال المبادئ والقواعد التي تؤدي بالطالب إلى الحل المطلوب فعندما يقوم بحل مشكلة ما فأنه قد تعلم اكثر (أبو شعيرة ،٢٠١٠،ص٢٦٥) وتعد طريقة حل المشكلات من الطرائق التدريسية الحديثة المهمة لأن القدرة على حل المشكلات مطلب ضروري في حياة الفرد ويستعمل فيها الطالب معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لمواجهة موقف غير عادي وعليه إن يعيد تنظيم ما تعلمه سابقا ويطبقه على الموقف الجديد (مخلف وهادي ،٢٠٠٩،ص٦٤) إذ تعتبر القدرة على حل المشكلات من الموضوعات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة سواء كانت في التربية والتعليم او في مجالات الصناعة والتجارة وغيرها حيث أصبحت القدرة عليها ضرورة ملحة في زوايا النشاط البشري وغني عن القول إن دخول البشرية عصر المعلوماتية قد فرز الكثير من المشكلات المعاصرة التي يمكن أن تواجهها المجتمعات في ضل العصر الحديث الذي يشهد تغيرات في مختلف جوانب الحياة والظواهر المرتبطة بها فهو بحاجة الى الحلول المناسبة لها (أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧،ص٢١٧

ثانيا : **دراسا سابقة**

عرض الباحثان دراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث تناولت موضوعات مختلفة هي كلاتي:

١-دراسة لفتة ١٩٨٨ ٢- دراسة السامرائي ١٩٩٩ ٣- دراسة القيسي ٢٠٠٢

٤- دراسة الموسوي ٢٠٠٥ ٥- دراسة الساعدي ٢٠٠٨ ٦- دراسة صوافعة ٢٠٠٨

٧- دراسة العبودي ٢٠٠٨

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ،ارتئ الباحث ان يبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة للدراسة الحالية وتأكيد جوانب الإفادة منها ، ويمكن تلخيص جوانب الإفادة على النحو الآتي :

١- تحديد عنوان البحث.

٢- تحديد مشكلة البحث وإبراز أهميته والحاجة اليه ورسم اهدافة بدقة.

٣- توفير الأساس المنطقي لخلفية نظرية وتنظيمة وتحديد محاورة الأساسية .
٤- تحديد مجتمع البحث وعينته والاستفادة من المنهجية التي اعتمدها الباحثون في دراساتهم التجريبية .
٥- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز البحث والحاجة إلية وإبراز مشكلته
٦- إعداد أداة البحث وتعرف الطرائق الملائمة لتطبيقها للوصول إلى نتائج علمية يمكن اعتمادها .
٧- الإفادة من الاجراءت العملية للوصول إلى النتائج وذلك على النحو الآتي :
أ- صياغة الأهداف السلوكية للمفردات المقررة للدراسة
ب- إعداد اختبار التحصيل بطريقة علمية عملية
ج- تحديد الوسائل الإحصائية وكيفية معالجتها للبيانات للوصول إلى النتائج
د- معرفة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومعرفة مسار تطور المتغير المستغل متمثلا بطريقة حل المشكلات ومدى تأثيرها بالمتغير التابع متمثلا بالتحصيل .

الفصل الثالث: منهجية البحث

اولا: منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث وهو المنهج المناسب لتحقيق هدفه إذ يعد المنهج المناسب الذي يستطيع الباحث عن طريقه اختيار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة (عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠، ص١٠٧). إذ يقوم على استعمال التجربة العلمية في دراسة الموضوع، وهذا الاستعمال تمتاز به البحوث ذات الإجراءات السليمة والنتائج الدقيقة مما يؤدي إلى القيمة العلمية (الرشيدي،٢٠٠٠،ص٩٤).

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
تجريبية	طريقة حل المشكلات	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي
ضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي

يظهر من (المخطط) أن هذا التصميم التجريبي تكون خطواته بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، ثم يُدرس طلاب المجموعة التجريبية مادة الجغرافية على وفق طريقة حل المشكلات ويُدرس طلاب المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية ثم يطبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث ليقيس فيه المتغير التابع (التحصيل) للمقارنة بين المجموعتين وحساب الفرق بينهما

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ولغرض التعرف على أعداد المدارس زار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل – كلية التربية /صفي الدين الحلي (ملحق ١).إذ بلغ مجموعها الكلي (٢٦) مدرسة وبواقع (١٤) مدرسة متوسطة و(١٢) مدرسة ثانوية

٢- عينة البحث

إن دراسة مجتمع البحث الأصلي يتطلب وقتاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته (ملحم، ٢٠٠٠، ص١٢٥) .

أ- عينة المدارس

يتطلب من هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل (مجتمع البحث) وبالأسلوب العشوائي البسيط* اختيرت مدرسة (متوسطة صفي الدين في حي الكرامة) لتكون عينة للبحث الحالي ومجالاً لتطبيق التجربة.

ب- عينة الطلاب

بعد أن حدد الباحثان المدرسة تمت زيارتها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بابل (ملحق٢) وجد أن المدرسة تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط (أ- ب-ج- د) وبالطريقة العشوائية جرى اختيار شعبتي (ج – د) عينة للبحث فوقع الاختيار على شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق طريقة حل المشكلات والشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية وبلغ المجموع الكلي للمجموعتين (٤٨) طالب بواقع (٢٤) طالب في الشعبة (ج) المجموعة التجريبية و(٢٤) طالب في الشعبة (د) المجموعة الضابطة .واستبعدت البيانات المتعلقة بالطلاب الراسبين جميعاً وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة لأن بقاءها يعد خللا في نتائج البحث ،وبعد ذلك أصبح حجم العينة (٤٢) طالب فأصبحت المجموعة التجريبية (٢١) طالباً والمجموعة الضابطة (٢١) طالباً علما أن الاستبعاد كان إحصائياً عن تحليل النتائج فقط لذلك سمح للطلاب الراسبين الدوام خلال فترة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي ،

تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

أن من متطلبات قياس أي طريقة تعليمية القيام بضبط المتغيرات في موضوع البحث لأنها تؤثر في نتائج أي دراسة او تجربة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع (فان دالين واخرون ،١٩٨٥،ص٣٩٨).

واجري الباحثان تكافؤا إحصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

١- العمر الزمني للطلاب محسوب بالشهور

٢- درجات الطلاب في امتحان نصف السنة لمادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

٣- التحصيل الدراسي للأباء

٤- التحصيل الدراسي للأمهات

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أن المتخصصين في مجال مناهج البحث يدركون تماما الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لأن الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشيدي،٢٠٠٠٠،ص١٠٧).وعدم السيطرة على هذه المتغيرات وضبطها سيؤدي إلى الإخلال في نتائج التجربة (الزوبعي ،١٩٨١،ص٩١).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ،حاول الباحثان ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة .وهي :

١-اختيار عينة البحث :

على الرغم من اختيار العينة عشوائياً فقد تمت المكافأة احصائياً بين طلاب المجموعتين في (العمر الزمني محسوباً بالشهور للطلاب ودرجات امتحان نصف السنة في مادة الجغرافية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والتحصيل الدراسي للوالدين) هذا وكانت ظروف الطلاب تكاد تكون متشابهه كونهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٢- الاندثار التجريبي

لم تتعرض الدراسة الحالية إلى هذا العامل طوال مدة التجربة عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتي البحث وبنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً.

٣ – العمليات المتعلقة بالنمو (النضج)

يقصد بها التغيرات الملحوظة لدى الطلاب سواء أكانت هذة التغيرات عقليه أم نفسيه أم جسميه خلال فترة محددة . ونظراً لقصر مدة التجربة وهي موحدة لدى مجموعتي البحث لم يكن لهذا العامل اثر على نتائج البحث

٤- أداة القياس

استعمل الباحث أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي) لكلا المجموعتين لقياس التغير الحاصل في مستوى تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية واستخرج له الصدق والثبات

رابعاً : اثر الإجراءات التجريبية

حاول الباحثان الحد من اثر هذا العامل خلال سير التجربة وذلك من خلال:

١- سرية التجربة :-

مما دعا الباحثان إلى الاتفاق مع إدارة المدرسة بتعريفها انه مدرس جديد انتقل إلى المدرسة حفاظاً على سرية التجربة .

٣- مدة التجربة :-

أن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث كلتيهما اذ بدأت من يوم الاثنين ٢٠١١/٢/٢٨م وانتهت يوم الأربعاء ٢٠١١/٥/٥ م .

٣- مدرس المادة :-

درس أحد الباحثان بنفسه طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) تجنباً للأثر الناجم من اختلاف مدرس المادة مما يعطي النتائج دقة وموضوعية.

٤- توزيع الحصص:-

اعتمد الباحثان الجدول المدرسي المقرر في توزيع الحصص اذ تم تدريس المجموعتين بواقع أربع حصص أسبوعياً لكل مجموعة بواقع حصتان في الأسبوع

٧- بيئة التجربة :-

أن بيئة أجراء التجربة او مكانها احد العوامل التي يمكن التحكم بها وضبطها ،وهذا ما حدث في إجراء التجربة موضوع الدراسة فكان الصفان متشابهان في الحجم والإضاءة والتهوية ، وعدد الرحلات، ونوعها، وحجمها والسبورات وجميع الإمكانات المادية الأخرى في المدرسة ،فضلاً عن تجاور الصفوف الدراسية مما جعل بيئة التجربة واحدة .

٨- الحوادث المصاحبة:-

هي الحوادث التي تحدث في أثناء تطبيق التجربة والتي تعرقل سير التجربة مثل الفيضانات والأعاصير والزلازل والحروب والاضطرابات التي تحدث احياناً في بعض المجتمعات مما يؤثر على استمرار التجربة وبالتالي تؤدي إلى التأثير على المتغير التابع وتقلل من تأثير المتغير المستقل .الا انه لم تحدث أي حوادث خلال مدة التجربة.

خامساً: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

قبل بدء التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها أثناء التجربة وكانت فصلين من كتاب جغرافية الوطن العربي الفصل الثالث (الحياة الاقتصادية) والفصل الرابع (السكان في الوطن العربي) وهي فصول مخططة للدراسة في الفصل الثاني من السنة الدراسية

٢- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية

بعد اطلاع الباحثان على الأهداف العامة لتدريس مادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط ، اعد الباحث اهدافاً سلوكية بلغ عددها (١٠٢) هدف سلوكي موزعة على المستويات الأربعة من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية وهي (التذكر ،الفهم، التطبيق ، التحليل) التي اعتمدها الباحث لأنها تلائم الطلبة في هذة المرحلة الدراسية وتلاءم مستوى نضجهم ولبيان صلاحيتها وسلامة صياغتها ومدى تغطيتها للمادة العلمية المقررة عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين. واعتمدالباحث نسبة (٨٠%) من أرائهم معياراً لصلاحيتها ومدى ملائمتها وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف هدفين وتعديل بعض الأهداف الأخرى حتى أصبحت بشكلها النهائي (١٠٠) هدف سلوكي (ملحق ٥) ،بواقع (٢٥) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة،و(٣٥) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(٢٠) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق،و(٢٠) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل.

عدد الأهداف السلوكية للفصلين الثالث والرابع المقرر تدريسهما في مدة التجربة وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي الأربعة الأولى لتصنيف بلوم

المادة العلمية	عدد الأهداف				المجموع
	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	
الفصل الثالث (الحياة الاقتصادية)	١٥	١٩	١٣	١١	٥٨

الفصل الرابع (السكان)	١٠	١٦	٧	٩	٤٢
المجموع	٢٥	٣٥	٢٠	٢٠	١٠٠

٣ -اعداد الخطط التدريسية

لما كانت الخطط التدريسية ركناً فاعلاً من أركان التدريس الناجح اعد الباحث خطط تدريسية للموضوعات الدراسية التي تم تدريسها للصف الثاني المتوسط من مادة جغرافية الوطن العربي للفصلين الثالث والرابع المقرر تدريسها للفصل الدراسي الثاني وعرض أنموذجين من الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة على الخبراء والمحكمين وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحتا جاهزتين للتجريب وعلى غرارها اعد الباحث بقية الخطط التدريسية

سادساً: أداة البحث

اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل مراعيا فيه شروط الاختبار العلمية من صدق وثبات وموضوعية وشمول

واعتمد الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار التحصيلي :-

١- إعداد الخارطة الاختبارية (جدول مواصفات) :

أعد الباحثان خريطة اختبارية للموضوعات التي سيدرسها في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٥٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية،

الخارطة الاختبارية (جدول مواصفات) الاختبار التحصيلي

الفصل	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المؤية	المستويات المعرفية				المجموع
				معرفة ٢٥%	فهم ٣٥	تطبيق ٢٠%	تحليل ٢٠	

			%			%		
الثالث	الحياة الاقتصادية	١٧	%٦٢	٨	١٠	٧	٥	٣٠
الرابع	سكان الوطن العربي	١٣	%٣٨	٧	٧	٣	٣	٢٠
المجموع		٣٠	%١٠٠	١٥	١٧	١٠	٩	٥٠

٢- صياغة فقرات الاختبار

اعد الباحثان اختبارا يتكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وعرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين ومن خلال ملاحضاتهم القيمة ،عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة ، بحيث شملت المستويات الأربعة من تصنيف بلوم (التذكر ،الفهم، التطبيق ،التحليل) .

٣- تعليمات الإجابة على الاختبار

صاغ الباحثان تعليمات الإجابة عن كل فقرة من خلال التعليمات التي ذكرت على ورقة الاختبار

٤- صدق الاختبار

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتاكد منها مصمم الاختبار ، ويمثل احد أهم الوسائل التي تحكم على صلاحية الاختبار ، (الزيود وهاشم ،٢٠٠٥، ص١٤٠) ولكي يحقق الاختبار ما اعد لأجله ويكون صادقاً ومناسباً للأهداف السلوكية المعدة . لذلك استعمل الباحث نوعين من الصدق :

أ- الصدق الظاهري

عرض الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس، والجغرافية ، والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملائمتها لمستويات طلاب الصف الثاني المتوسط – عينة البحث – وحرص الباحث على أن يلتقي بغالبية المحكمين، ومناقشتهم في فقرات الاختبار، والاتفاق على التعديلات، وقد اعتمد الباحث على نسبة(٨٠ %) من أتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عدل بعض فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة أتفاق(٨٠ %) من الآراء، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (٥٠) فقرة اختبارية

ب- صدق المحتوى

تحقق الباحثان من صدق المحتوى من خلال إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) ، وذلك لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية عرضها مع الاختبار التحصيلي على الخبراء و المحكمين وهكذا يُعَدّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوىُ.

٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الرافدين للبنين الأربعاء (٢٧ /٤/ ٢٠١١) بعد أن ثبت للباحثان دراستهم المادة العلمية التي درسها طلاب مجموعتي البحث . وهدف الباحث من ذلك:

١- تحديد الزمن المناسب للاختبار

جرى تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية فوجد الباحثان أن أسرع طالب أكمل إجابته بـ(٤٠ دقيقة) وأبطأ طالب استغرقت إجابته بـ(٥٠ دقيقة) وتم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار بالمعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب}}{٢} + \frac{\text{زمن أبطأ طالب}}{٢} = \frac{٥٠+٤٠}{٢} = ٤٥$$

فاتضح أن مدى الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبـــار كان (٤٥ دقيقة)

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

من المعايير الأساسية لبناء الاختبار الجيد إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته، لغرض تحسين نوعيته، و معرفة صعوبة الفقرات وقدرتها وقابليتها على قياس التمييز ومقداره ، واستبعاد غير الصالح منها ، ذلك باستخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ،لذا بعد أن صحح الباحثان اجابات طلاب العينة الاستطلاعية ثم رتب درجاتهم تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسم العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين عليا ودنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة اذ تمثل المجموعة العليا الطلاب الذين حصلوا على أعلى درجة وتمثل المجموعة الدنيا الطلاب الذين حصلوا على أدنى درجة (علام،٢٠٠٦،ض١١٦). وبعدها نضم الدرجات في جدول ومن ثم احتسب معامل الصعوبة ومعامل التميز كالآتي :

أ – معامل صعوبة الفقرات

تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذة النسبة واطئة دلت على سهولة الفقرات وكلما كانت عالية دلت على صعوبتها (ابو صالح واخرون ،٢٠٠٠،ص٤١٣). وتم حساب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وقد تراوحت قيمته مابين (٠،٣١-٠،٧٥)

وهي معاملات جيدة (ملحق١١) اذ أن الاختبار يعد جيدا أذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠،٢٠-٠،٨٠) لذا فان معامل صعوبة فقرات الاختبار جيدة و مناسبة في درجة صعوبتها .

ب- معامل تميز فقرات الاختبار

يقصد بمعامل تميز الفقرات الدرجة التي تحدد قدرة الفقرات على التميز بين اجابات الطلاب من ذوي المستوى العالي واجابات الطلاب من ذوي المستوى المنخفض (علام ،٢٠٠٩،ص٣٧٣) .وبتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة لحساب قوة تميز الفقرات وجد أن قوة تميزها يتراوح بين (٠،٣٣-٠،٧٢) (ملحق ١١) وتعد الفقرات مقبولة إذا كانت قوة تميزها أعلى من (٠،٢٠) (الظاهر وآخرون ،١٩٩٩،ص١٣٠). لذ تعد فقرات الاختبار جيدة ومناسبة.

ج- فعالية البدائل الخاطئة

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أنها تتراوح بين (- ١ / -٣٤%) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا وبناءاً على ذلك ابقي الباحثان البدائل من دون تغيير .

٣- ثبات الاختبار

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد، و يقصد بثبات الاختبار هو" أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه مرةً ثانية على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها" (عطية ، ٢٠٠١، ص٣٥٨

اذ اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار اذ أنها من أكثر الطرائق شيوعاً وتتلافى فيها عيوب بعض الطرائق الأخرى مثل طريقة إعادة الاختبار مرة أخرى على عينة البحث وتتلافى كذلك التكاليف وطول الوقت المستعمل في إعادة الاختبار وتقلل آثار التعب والملل كما أنها تلغي اثر التغير الذي يطرأ على حالة الطالب العلمية والنفسية والصحية وتأثيرها على مستوى اداءة في الاختبار اثر التدريب والممارسة على الاختبار (ملحم ،٢٠٠٠، ص٢٦٣) .فقسم الباحثان فقرات الاختبار الذي طبقه على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٦٠) طالباً إلى نصفين النصف الأول فردي ، والنصف الثاني زوجي ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون حصل على معامل الثبات قدرة (٠،٧٥) ثم صححهُ الباحث بمعادلة سبيرمان براون وقد بلغ المعامل بعد تصحيحه (٠،٨٥) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

الصيغة النهائية للاختبار :

بعد أنْ أعدَّ الباحثان الأهداف السلوكية وفقرات الاختبار، وتأكد من صلاحيتها، وإعداد تعليمات الاختبار، وتطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة الوقت المستغرق للاختبار ،

ووضوح التعليمات ، وفقرات الاختبار ، وحساب معامل الصعوبة والتمييز، والثبات ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد،

سابعاً : **التطبيق النهائي للاختبار**:

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي النهائي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عقب انتهائه من تدريس الموضوعات المحددة في البحث الحالي، وذلك يوم: ٢٠١١/٥/٥، وقد حدد الباحثان لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من موعد أجرائه، لتكون لدى الطلاب الوقت الكافي لمراجعة المادة، وتم إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ومتشابهتين في المدرسة، وقد أشرف الباحثان على تطبيق الاختبار، مستعينيين ببعض المدرسين في المدرسة لمراقبة الطلاب في أثناء تطبيق الاختبار، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره أثناء أدائه.

تصحيح الاختبار.

بعد تطبيق الاختبار صحح الباحثان أوراق الإجابة ، وأعطى درجة واحدة لكلِّ إجابة صحيحة، وصفراً لكلِّ إجابة خاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة معاملة الفقرات الخاطئة ، ثم فرغت الإجابات على جدول تمهيداً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث

ثامناً :**الوسائل الإحصائية** :

استعمل الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتحليل النتائج وهي كالآتي:-

١: **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** :

استعمل هذا الاختبار لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينهما في (العمر الزمني، درجات امتحان نصف السنة في مادة الجغرافية).

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل :

$س_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

س٢: المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن١ : عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

ع١٢ : تباين المجموعة التجريبية.

ع١٢ : تباين المجموعة الضابطة.

ت: القيمة التائية المحسوبة

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ،ص ٢٦٠)

٢: مربع كاي (كا٢) :

استعمل لمعرفة الفرق في التحصيل الدراسي لإباء وأمهات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) عند إجراء التكافؤ بينهما.

$$\text{كا}٢ = \frac{(\text{ن} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

إذ تمثل

ل: التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع. (فيركسون،١٩٩١،ص٢٤٨).

٣: معامل صعوبة الفقرة:

استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل:

ص: معامل صعوبة الفقرة

م: مجموع الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة.

ك: مجموع الإفراد الكلي الذين طبق عليهم الاختبار.(عودة ،١٩٩٢،ص١١٣).

٤ - معادلة تمييز الفقرة :

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{ث} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\frac{1}{2}\text{ ك}}$$

اذ تمثل:

م ع : مجموع الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

م د: مجموع الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

½ ك: نصف مجموع الطلاب الكلي في المجموعتين العليا والدنيا.

(الزوبعي واحمد، ١٩٨١، ص ٧٩).

٥- فعالية البدائل:

استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد.

$$\text{ت} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :

ت : فعالية البديل الخاطئ.

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل في المجموعة العليا .

ن د م: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل في المجموعة الدنيا.

ن : عدد طلاب المجموعتين(العليا والدنيا).

(الظاهر وآخرون ،١٩٩٩،ص٩١).

٦- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار بطريقة التجزئة النصفية.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد الطلاب الكلي

س: قيم المتغير الأول

ص: قيم المتغير الثاني (النجار وآخرون ،٢٠٠٩،ص ٢٠٤) .

٧- معامل سبيرمان _ براون :

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار التحصيلي.

$$\text{ر ت ث} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{١+ ر}}$$

اذ تمثل:

ر ت ث: معامل الثبات للاختبار كله

ر: معامل الثبات لنصف الاختبار (علام، ٢٠٠٠، ص١٥٢)

الفصل الرابع: عرض النتائج تفسيرها

في هذا الفصل يعرض الباحثان النتائج التي توصل إليها البحث بعد انتهاء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدها في الفصل الثالث ،وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وذلك عن طريق حساب دلالة الفرق بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة جغرافية الوطن العربي حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣١،٨) درجة وتباينها (٤٦،٣٢) وانحرافها المعياري(٦،٨٠) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣،٣) درجة وتباينها (٥٨،٦٢) وانحرافها المعياري(٧،٦٥) و بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥،١٧٣) عند درجة حرية(٤٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٢١) إذ تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) وقدرة (٨،٤) بين المتوسطين وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية .

(جدول ١٣)

نتائج درجات الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	٣١،٨	٨،٤	٤٦،٣٢	٦،٨٠	٤٠	٥،١٧٣	٢،٠٢١	٠،٠٥
الضابطة	٢١	٢٣،٣		٥٨،٦٢	٧،٦٥				

وتشير هذه النتيجة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .وبناءاً على ما عرض نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق طريقة حل المشكلات ومتوسطات طلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في مادة جغرافية الوطن العربي الذي طبق في نهاية التجربة.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يتقدم الباحثان بالاستنتاجات الآتية:

١- استعمال طريقة حل المشكلات يُساعد على رفع التحصيل العلمي للطلاب من خلال شعورهمَ بالمشكلات التي تحيط بهم وتحديدها والعمل على حلها.

٢- يعمل حل المشكلات على تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب من خلال المراحل المتعددة التي يمر بها الطلاب وهم يدرسون على وفق هذه الطريقة وصولاً إلى النتائج لحل المشكلة وتركيز المعلومة.

٣- طريقة حل المشكلات يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم حيث يكونون في المواقف التعليمية التي تستعمل هذة الطريقة محوراً للعملية التعليمية بحق فتحترم آراؤهم وتراعى مشاعرهم في تحديد المشكلة والعمل على تحديد محاورها وتعتمد مقترحاتهم للحلول.

التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١-اعتماد طريقة حل المشكلات في التدريس في المرحلة المتوسطة.

٢-تنظيم دورات تطويرية لمدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها لتعريفهم بالطرائق والأساليب الحديثة بشكل عام وطريقة حل المشكلات بشكل خاص ومزايا هذه الطرائق ومدى الإفادة منها في مجال التعليم والتدريب والتطوير.

٣-الاهتمام بمادة الجغرافية اهتماما يليق بها من بين المواد الأخرى وذلك من خلال إعادة النظر في مستوى المادة وتنظيمها بكيفية تتيح للطالب البحث والتقصي .

٤- مراعاة المستجدات التربوية والعلمية للتوصل إلى صياغة المواد الدراسية للمساهمة في المشكلات التي يعيشها المتعلم عند التخطيط لوضع مفردات المناهج التربوية.

المقترحات

استكمالا لجوانب هذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المواد الاجتماعية الأخرى (التاريخ، الاقتصاد، الاجتماع، التربية الوطنية)

٢- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر طريقة حل المشكلات في تنمية الاتجاهات والميول في مواد دراسية مختلفة.

٣- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير (العلمي، الإبداعي ، الناقد، ألابتكاري) ومتغيرات أخرى.

المصادر

١-ابو جادو،صالح محمد علي :**علم النفس التربوي** ،ط٣، دار المسيرة ،عمان الأردن ٢٠٠٣م.

٢- ابو رياش ، حسن محمد **: التعلم المعرفي**، ط١ ،دار الميسرة ، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.

٣-ابو شعيرة ،خالد محمود ،وثائر محمد عبادي: **سيكولجية التعلم وتطبيقاته العلمية**، ط١، مكتبة المجتمع العربي عمان، الأردن، ٢٠١٠م.

٤- ابو صالح ،محمد صبحي وآخرون : **القياس والتقويم** ، ط١، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء، ٢٠٠٠م.

٥- الاحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف:**طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١م.

٦-الأمين ، شاكر محمود وآخرون : **تدريس المواد الاجتماعية** ،دار الحكمة ، بغداد، ١٩٨٢م.

٧- ـــــــــــــــــــــ :**أصول تدريس المواد الاجتماعية** ،دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٢م.

٨-ـــ:**أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معهد إعداد المعلمين**، دار الحكمة، بغداد، العراق، ١٩٩٤م.

٩-البياتي،عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناثيوس **: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، العراق، ١٩٧٧م.

١٠- جمهورية العراق:وزارة التربية، **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، ط١، مديرية مطابع وزارة التربية،١٩٩٦م.

١١- الحميدان، إبراهيم عبد الله:**التدريس والتفكير**، ط١، مركز الكتاب الجامعي للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.

١٢- الحيلة، محمد محمود: **تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة**، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.

١٣- خضر، فخري رشيد:**طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١دار المسيرة عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.

١٤- الرشيدي ،بشير صالح : **مناهج البحث التربوى رؤية تطبيقية مبسطه**، دار الكتاب الحديث ،٢٠٠٠م.

١٥- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، واحمد غنام**: مناهج البحث في التربية** الجزء الاول،ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨١م.

١٦- الزيود ،نادر فهمي ،وهشام عامر عليان : **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٣، دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٥م.

١٧- السامرائي ، هاشم جاسم وآخرون: **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير** دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ٢٠٠٠م.

١٨- سماره،عزيز: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٨٩م.

١٩- الظاهر، زكريا محمود وآخرون : **مبادىء القياس والتقويم في التربية**، ط١، مكتبة دار الثقافة، عمان، ١٩٩٩م.

٢٠- عاشور، راتب قاسم وأبو الهيجاء عبد الرحيم عوض:ط١، **المنهج بين**

النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٢م.

٢١- عبد الله، حسام:**طرق تدريس الجغرافية لجمع المراحل الدراسية**، ط١، دار أسامة، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.

٢٢- العتوم،عدنان يوسف واخرون: **تنمية مهارات التفكير** ،ط١،دار المسيرة ، عمان ،الاردن،٢٠٠٩م.

٢٣- عطية، السيد عبد الحميد:**التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر ،٢٠٠١م.

٢٤- ــــــــــــــــ: **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.

٢٥- ـــ:**القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهات معاصرة**،ط١،دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٢٦- عمر، إيمان محمد: **طرق التدريس**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠١٠م.

٢٧- عودة،احمد سليمان ،وخليل يوسف الخليلي :**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**،دار الفكر ،البتراء،١٩٩٢م.

٢٨- فان دالين،واخرون :**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون،ط٣،مكتبة لانجلوا المصرية،١٩٨٥م

٢٩- فيركسون، جورج آ ي ، **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة : هناء محسن العكيلي،بغداد،دارالحكمة،١٩٩٩م.

٣٠- مخلف، صبحي احمد وهادي مشعان ربيع:**طرائق تدريس الجغرافية**، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

٣١- ملحم ،سامي محمد : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،دار المسيرة عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.

٣٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:**ملف أعمال وبحوث اجتـــماع خبراء التعاون العربي الإقليمي والدولي في مجال تطوير التربية**، التوصيات، بغداد، ١٩٧٣م.

٣٣- النجار ،فايز جمعة وآخرون : **اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي** ،ط١،

دار الحامد للطباعة والنشر،عمان ،الاردن ،٢٠٠٩م.
٣٤- اليماني،عبد الكريم،**استراتيجيات التعلم والتعليم** ،ط١،دار زمزم،عمان ، الأردن، ٢٠٠٩م.

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية

أ.م.د.حاتم جاسم عزيز

م.م.مريم خالد مهدي

١٤٣٣هـ ٢٠١٢م

ملخص البحث:

إن برنامج التربية العملية هو أحد البرامج التي تضطلع بتأديتها وتحقيقها الجامعات خاصة في الكليات الإنسانية والتربوية المسؤولة عن إعداد معلم المستقبل وتأهيله.ويعد التطبيق أحد المراحل المهمة التي يتكون منها هذا البرنامج إذ من خلاله تتاح الفرصة للطلبة المطبقين لتطبيق ما تعلموه من معلومات ومهارات وخبرات نظرية تطبيقاً عملياً في أثناء تدريسهم الفعلي في المدارس لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها في خريجيها حتى تتمكن من معرفة مدى قدرة الطالب المطبق على ممارسة الطرائق التدريسية والأساليب والوسائل التعليمية التي يفترض أن الطلبة المطبقين قد استوعبوها في المحاضرات والدروس النظرية التي كانت تلقى عليهم في سنوات الدراسة في الجامعة ، فضلاً عن تقويم الطلبة المطبقين في سمات شخصياتهم وقدراتهم وقابلياتهم ومدى نجاحهم في نقل الخبرات إلى الطلبة في المدارس. وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية.وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي كونه يعد المنهج الملائم لبحثهما ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فضلاً عن الاستبانة الاستطلاعية التي قدماها إلى مجموعة من المختصين وبذلك تكونت أداة البحث بشكلها النهائي بعد استخراج الصدق والثبات لها من (٥١) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي (المعوقات التي تتعلق بالطالب المطبق، المعوقات التي تتعلق بإدارة المدرسة،المعوقات تتعلق بالمشرف الأكاديمي،المعوقات التي تتعلق بمعلم المدرسة، المعوقات التي تتعلق بإجراءات التربية العملية في الجامعة)، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى الذين يخضعون للتطبيق الفعلي في المدارس للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ والبالغ عددهم (٥٦٥) طالباً وطالبةً .أما عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل عشوائي من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية وقد تكونت من (٥٠) طالاً وطالبةً ، وبواقع (٣٠) طالباً وطالبةً من الأقسام الإنسانية ، و(٢٠) طالباً وطالبةً من الأقسام العلمية .

أما أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فهي:

-الوسط المرجح والوزن المئوي وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة

-معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فهي (وجود معوقات فعلية قد واجهت الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية عند تطبيقهم الفعلي في المدارس وقد تفاوتت هذه المعوقات ضمن مجالات الاستبانة الخمس وعند كل من الأقسام الإنسانية والعلمية وبنسب متفاوتة كل حسب الوسط المرجح والوزن المئوي ،ومن نتائج

البحث أيضاً وجود معوقات مشتركة بين الأقسام الإنسانية والعلمية في الكلية في حين وجد ان هناك معوقات تعلقت بطلبة الأقسام العلمية حصراً دون الأقسام الإنسانية.

وقد قدم الباحثان عدد من التوصيات ومن أهمها:

١-أن يتم تطبيق الطالب المطبق في الكورس الثاني من السنة الرابعة في الكلية بعد أن أجرى دروس المشاهدة في الكورس الأول من السنة نفسها لغرض الاستفادة من دروس المشاهدة في التطبيق الفعلي فيما بعد.

٢-وضع معايير وأهداف لبرنامج التربية العملية (التطبيق) وتعريفها لكل من الطالب المطبق والمشرف الأكاديمي وإدارات المدارس لتوضيح الغرض من البرنامج .

٣-العمل على إجراء دورات تدريبية وتثقيفية لإدارات المدارس ومعلميها من قبل الجامعة أو كادر أكاديمي من مديريات التربية من اجل تبيان ماهية التطبيق وأهميته بالنسبة للطالب المطبق.

أما من أهم المقترحات التي اقترحها الباحثان فهي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية الأخرى.

٢- إجراء دراسة تقوّم برنامج التربية العملية في الجامعة.

٣- إجراء دراسة موازنة بين االتطبيق لدى طلبة الكلية وطلبة إعداد المعلمين أو المعلمات.

مشكلة البحث

يعد التطبيق الجانب العملي التطبيقي لما يكتسبه الطالب خلال دراسته الجامعية فهي مرحلة انتقال من حياة الطالب المتلقي للمعلومات والخبرات والحقائق إلى حياة المعلم المعطي لهذه المعلومات والخبرات. فمن خلال هذه العملية يطبق الطالب المطبق جميع ما تعلمه في حياته الجامعية الأكاديمية (الجانب النظري) في حياته الواقعية بشكل فعلي عملي حتى يتسنى له التغلب على الكثير من المخاوف التي تنتابه إزاء مهنة التعليم ومنها تخوفه من عدم قدرته على ضبط الصف مثلاً أو عدم قدرته على تطبيق ما تعلمه أو عدم الجرأة للوقوف أمام عدد كبير من الطلبة أو قد يجد نفسه غير متمكن من مادته العلمية ، كل هذه المخاوف وغيرها يستطيع الطالب المطبق التخلص منها عن طريق التطبيق العملي الميداني في المدارس.

ويتفق المربون وبخاصة المهتمون بأعداد المعلم على ضرورة التربية العملية وأهميتها ولاسيما التطبيق منها لأن أي خلل أو ضعف في هذا الجانب سيؤثر على إعداد الطالب وستكون نتائجه سلبية وبالتالي تنعكس على كفايته التدريسية والمهنية لأن الخبرة التدريسية التي يمر بها الطالب في حياته التدريسية تتم وتجرب من خلال التطبيق الفعلي.(زين العابدين،١٩٨١:٢٧٤)

وهذا ما أكدته ورقة عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق المدونة حول أصلاح التعليم الجامعي إلى وجود ضعف في كفاية العديد من المدرسين في التوجيه العملي والتربوي الذي يعد أحد أسباب هذا الضعف هو ضعف الأعداد النظري والمهني لمعلمي ومدرسي المستقبل من خلال أتباع البرامج التقليدية في إعدادهم وعدم تطوير هذه البرامج بما يتماشى مع الطموحات المستقبلية والتطورات المستمرة على الصعيد التربوي والتعليمي.(زاير وآخرون،٢٠١١:٢٨)

ومن خلال الاطلاع الميداني على واقع التطبيق من قبل الباحثين فقد لاحظا أن هناك إشكالية في عملية تقديم المناهج الدراسية وتوقيتاتها وعدم الربط بين المواد وبالأخص في مادتي المشاهدة والتطبيق كون ان المشاهدة والتطبيق يحتاجان إلى أن يكمل كل منهما الآخر وان يكون هناك تكامل وترابط فيما بينهما من خلال تدريسهما بشكل تكاملي في حين وجد الباحثين ان هاتين المادتين تقدمان في سنتين مختلفتين وفي مرحلتين دراسيتين مختلفتين إذ تقدم مادة المشاهدة في الكورس الثاني من السنة الثالثة في بعض الأقسام أو في الكورسين الأول والثاني للسنة الثالثة للبعض الآخر من الأقسام بينما يكون التطبيق في الكورس الثاني من السنة الدراسية الرابعة لكل الأقسام في كلية التربية الأساسية في حين من الضروري جداً أن تقدم المادتين في المرحلة الرابعة إذ تكون المشاهدة في الكورس الأول والتطبيق في الكورس الثاني للحصول على عملية التكامل بين المشاهدة والتطبيق كي يتسنى للطالب الاستفادة القصوى من المشاهدة في مرحلة التطبيق الفعلي له في المدارس ، ومن الأمور الأخرى التي لاحظها الباحثان هو أنه ليس هنالك مادة محددة تدرّس في المشاهدة والتطبيق وليس هنالك تعليمات معينة يطلع عليها الطالب قبل المشاهدة والتطبيق فضلاً عن أن الزيارات الميدانية من قبل المشرف الأكاديمي تقتصر على مدارس معينة فقط ومن الأمور الأخرى شكوى بعض الطلبة في إثناء المشاهدة من عدم وجود تطبيق عملي للمشاهدة النظرية في واقع عملي ميداني بعد الانتهاء من درس المشاهدة من قبل الطلبة المشاهدين أنفسهم كذلك عدم وجود جلسات يتم فيها تبادل الحوار والنقاش وطرح الأسئلة بين المشرفين والطلبة المشاهدين لمناقشة ما دار في درس المشاهدة وذلك لتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم فضلاً عن عدم تكليفهم

بكتابة تقارير وملخصات لما شاهدوه في درس المشاهدة للتعرف على مدى استفادتهم من درس المشاهدة وكذلك للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المراد تحقيقها من هذه المادة. ومن الأمور الأخرى المهمة التي تجعل الطلبة يستخفون من درس المشاهدة هو عدم وجود اختبار نهائي لهذه المادة سواء أكان بشكل شفهي أم تحريري مما يجعل الطلبة يتغيبون عن درس المشاهدة وبالتالي عدم الاستفادة منه وانعكاسه على تطبيقهم الفعلي في المدارس مما يجعلهم يشعرون ببعض المخاوف ويواجهون الكثير من المشاكل التي لم يتسن لهم التعرف عليها قبل مرحلة التطبيق.

ومن خلال ممارسة التدريس الجامعي من قبل الباحثين فضلاً عن إشرافهما على عدد من طلبة الكلية في مرحلتي المشاهدة والتطبيق فقد التمسا عدداً من المعوقات التي يواجهها الطلبة المطبقين في المدارس والتي تحول دون ربط الطالب المطبق بين الجانب النظري الأكاديمي والجانب العملي التطبيقي وبعض هذه المعوقات قد يعود إلى الطالب المطبق أو إلى إدارة المدرسة أو إلى معلم المدرسة أو إلى المشرف الأكاديمي أو إلى إجراءات برنامج التربية العملية ، لذا ومن خلال دراستهما للواقع الميداني للمشاهدة والتطبيق فقد ارتأى الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة إيجاد الحلول والمقترحات لمعالجة هذه المعوقات وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي ، ما هي المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية في إثناء فترة التطبيق؟

<u>أهمية البحث:</u>

إن المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية –التعليمية وهو بحاجة مستمرة للرعاية والاهتمام لتعليمه المبادئ والقواعد الأساسية للتعليم لكي يؤدي دوره كمعلم على أكمل وجه، فهو الموجه الأول للعملية التعليمية ومن خلاله تتشكل بيئة تعليمية نقية وثرية تدعم الإبداع والابتكار لدى الطلبة وذلك عندما يكون مقتنعاً بأهمية التعليم ويكون قادراً على ممارسة ما تعلمه في مواقف تعليمية وظيفية.(شحاتة ،١٩٩٨:١٥٣-١٥٤)

لذا يعد المعلم أهم ما في الموقف التعليمي كنظام وهو يعد أحد مدخلاته فهو الميسر والمنظم لعملية التعليم لذا لابد من تأهيله للقيام بالدور الفاعل في تلك العملية من خلال تسليحه بالكفايات الأدائية الضرورية لعمله واتصافه بعدد من الصفات التي تجعل مهنته سهلة وممكنة.(مرعي وآخرون،١٩٩٣:٤٨)

ولابد من الإشارة إلى أنه نتيجة التطورات والتغيرات السريعة الحاصلة في مجتمعاتنا فقد تغيرت النظرة للمعلم وقد بذلت الكثير من الجهود والنفقات من اجل إعداده وتدريبه علمياً ومهنياً وثقافياً وروحياً تماشياً مع الاتجاهات الحديثة بما يكفل له الاعتماد على نفسه في مواجهة المواقف المهنية والحياتية بكل ثقة وروح معنوية عالية ، خاصةً وقد أصبحت وظيفة ومهمة المعلم اليوم ليس فقط نقل الخبرات والمعلومات إلى المتعلمين وإنما بناء شخصية المتعلم السوية في المجالات جميعها العقلية والانفعالية والحركية والثقافية ومساعدته على القيادة والبحث والتقصي وممارسة الإرشاد والتوجيه. (الخزاعلة وآخرون،٢٠١١:٤٩٣)

وقد عُدّ التعليم من أعظم الصناعات وأشرفها التي لا تستغني عنها المجتمعات الإنسانية برمتها لأنه يتعامل مع أشرف المخلوقات وهو الإنسان ، وهذا الإنسان لكي يصبح معلماً ناجحاً فلابد من أعداده علمياً وتربوياً إلى جانب مواهبه الفطرية.(عليان وآخرون،ج٢ ،٢٠٠٩:٥٢١)

لذا أُسندت مهمة تعليمه إلى الجامعة التي تعد من أرقى وأهم المؤسسات التعليمية والتربوية المسؤولة عن إعداد الكوادر المهنية والمتخصصة في مختلف المجالات ، لذا فإن الحاجة الماسة تبرز في دراسة برامج تلك الجامعات وخاصةً فيما يتعلق بالكليات التربوية والإنسانية المسؤولة عن إعداد معلمي المستقبل وتأهيلهم قبل الخدمة لكي يتسنى لهم ممارسة حياتهم المهنية على أكمل وجه ، لذا نرى اهتمام كليات التربية والتربية الأساسية بمساعدة الطالب على اكتساب الخبرات التربوية الجيدة من خلال الدراسة النظرية في الكلية ، فضلاً عن الاستفادة من المشاهدة والتدريس العملي في المدارس وذلك لأن مرحلة التطبيق هي مرحلة مهمة وضرورية من أجل إعداد المعلم فضلاً عن أنها مرحلة يمكن بواسطتها التحقق من مدى استفادة الطالب من الأعداد النظري ، وكذلك يمكن عدها عنصراً أساسيا في مناهج إعدادهم وشرطاً مهماً لتخرجهم ، وهي التي تبلور شخصياتهم التدريسية الفردية بالإضافة إلى كونها خبرة جديدة لدى الطالب المطبق لابد له من اكتسابها حتى يتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته المهنية.

نجد مما سبق ان التطبيق هو أحد جوانب التربية العملية في الجامعة الذي من خلاله يطبق طلبة الكليات ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف فني متخصص . ومن خلاله يتعرف الطالب المطبق على الكثير من الأساسيات المتعلقة بعملية التدريس مثل خصائص ومبادئ التعليم الناجح وكذلك ما هي أهم الطرائق والأساليب التدريسية المستعملة وكيفية تطبيقها وكذلك التعرف على أهم الوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة للمواد الدراسية ، فضلاً عن التعرف على نظام المدرسة ومسؤولياتها والتعرف على مستواه العلمي الأكاديمي.

ونظراً لأهمية التطبيق فقد عمد الباحثان إلى أجراء هذا البحث للتعرف على واقع عملية التطبيق في الجامعة فضلاً عن اكتشاف أهم المعوقات التي تعترض طريق الطلبة المطبقين في أثناء تطبيقهم وإيجاد الحلول والمعالجات الممكنة من أجل التغلب على هذه المعوقات .

وبناءا على ما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١-أهمية المعلم الذي يعد أحد عناصر العملية التعليمية وهو الذي تقع على عاتقه مسؤولية نقل الخبرات والمعارف إلى الطلبة.

٢-أهمية الجامعة بعدها أهم وأرقى المؤسسات التعليمية والتربوية.

٣-أهمية كلية التربية الأساسية كونها أحدى الكليات المسؤولة عن أعداد الكوادر التدريسية المؤهلة.

٤-أهمية التعرف على برامج الجامعة المتعلقة بإعداد معلم المستقبل والذي يعد برنامج التربية العملية أحد برامجها.

٥-أهمية إعداد المعلم قبل المهنة نظرياً وعملياً كي يتسنى له النجاح في مهنته مستقبلاً.

٦-أهمية مرحلة التطبيق التي تعد من أهم مراحل التربية العملية الذي من خلالها يطبق الطالب المطبق الجانب النظري بشكل واقعي في المدارس.

<u>أهداف البحث:</u>

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف على واقع التطبيق في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.
٢- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في المجالات الآتية (الطالب المطبق، إدارة المدرسة، المشرف الأكاديمي، معلم المدرسة، إجراءات التربية العملية في الجامعة)
٣- وضع الحلول والمقترحات لمعالجة تلك المعوقات.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً:المعوقات: لم يعثر الباحثان على أي تعريف للمعوقات وعليه أكتفى بالتعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي للمعوقات: هي المشكلات والصعوبات التي تحول دون تمكن الطالب المطبق من تأدية مهامه في أثناء فترة التطبيق الفعلي في المدارس.

ثانياً: الطالب المطبق: لم يعثر الباحثان على أي تعريف للمعوقات وعليه أكتفى بالتعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي للطالب المطبق:هو طالب المرحلة الرابعة في الكليات الإنسانية والتربوية الذي تقع على عاتقه عملية التطبيق الفعلي للإطار النظري الذي اكتسبه في الجامعة على طلبة مدرسة من المدارس ولمدة معينة حسب البرنامج المُعد من قبل الجامعة أو الكلية بهدف إكسابه الكفايات المهنية الضرورية التي تؤهله لحياة عملية وتجعله معلماً ناجحاً في المستقبل.

ثالثاً:التطبيق:

١-عرفه الحسون(١٩٨١)بأنه: الفترة المخصصة من برامج إعداد المعلمين والمدرسين يطبق فيها الطالب ما درسه من مقررات نظرية ويعطى الفرص الكافية لممارسة دوره كمعلم يقوم بجميع المسؤوليات تحت إشراف إدارة المدرسة.(الحسون،١٩٨١:٣)

٢-عرفه زاير وآخرون(٢٠١١) بأنه:ذلك البرنامج التعليمي التدريبي الذي يقدم من المؤسسات التي تشرف على إعداد المدرسين وفي مدة زمنية محددة وتحت إشراف المؤسسة المعينة من اجل اتاحة الفرص للطلبة المطبقين لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية بشكل عملي في المدارس.(زاير وآخرون ،٢٠١١:٥٢)

رابعاً: كلية التربية الأساسية :

التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية : هي الكلية التي يقع على عاتقها إعداد وتأهيل معلم المستقبل تربوياً ونفسياً وثقافياً من خلال تدريسه المقررات الدراسية المخصصة له، وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات.

الفصل الثاني : دراسات سابقة

١- دراسة العبيدي وغازي(١٩٨٦)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية من خلال :

١-تقويم واقع عملية التطبيق لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية بجامعة بغداد في ضوء المعايير المتضمنة في استمارة مدراء المدارس حول التطبيق.

٢-معرفة واقع عملية التطبيق لطلبة الأقسام العلمية والإنسانية.

٣-معرفة واقع عملية التطبيق للذكور والإناث.

ولتحقيق أهداف البحث عمد الباحثان إلى اتباع المنهج الوصفي من خلال استمارة مغلقة موضوعة من قبل لجنة التطبيق لتقويم الطلبة المطبقين من قبل مدراء المدارس، وقد طبقت على عينة البحث البالغة (٩٤٩) طالباً وطالبةً من مجموع المجتمع الأصلي البالغ (١٣٠٥)طالباً وطالبةً عن طريق (١٥٠) مديراً ومديرةً للمدارس المتوسطة والثانوية بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية الضرورية للبحث توصل الباحثان إلى الآتي: فيما يتعلق بالهدف الأول فقد كانت وجهة نظر مدراء المدارس ومديراتها نحو الطلبة المطبقين جيدة بصورة عامة، وفيما يتعلق بالهدف الثاني فأن هنالك اختلاف بسيط بين طلبة الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في بعض الأمور ومنها قلة استخدام الأنشطة التعليمية مثلاً ، أما فيما يتعلق بالهدف الثالث فأن هناك تفاوت بسيط ما بين الطلبة المطبقين من الذكور والإناث في بعض القضايا المتعلقة بالتطبيق بعضها يرجع للإناث والبعض الآخر يرجع للذكور.

٢-دراسة الجبوري(٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على مشكلات الطلبة المطبقين وقد شمل مجتمع البحث الأصلي (٨٠) طالباً وطالبةً من الصفوف الرابعة في كلية المعلمين سابقاً في جامعة بابل للعام الدرسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ م.

وقد أختار الباحث عينة البحث بصورة عشوائية وقد بلغت (٤٠) طالباً وطالبةً وهي تمثل نسبة(٥٠)% من المجتمع الأصلي للبحث ، ولتحقيق هدف البحث فقد الباحث المنهج الوصفي واعد استبانة خاصة لهذا الغرض وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة البحث ، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية تعرف الباحث على النتائج في ضوء فقرات الاستبانة فقد جاءت المشكلة (تكليف الطالب المطبق بتدريس مادة ليس ضمن تخصصه بالترتيب الأول تلتها الفقرات الأخرى كل حسب درجة حدتها ، وقد خرج الباحث بعدد من التوصيات منها :

١- ضرورة فسح المجال للطالب المطبق في مادة تخصصه وعدم تكليفه بالتطبيق في مادة خارج تخصصه ، وأن يختار المدرسة التي يطبق فيها بنفسه.

ضرورة تزويد الطلبة المطبقين بالتوجيهات والإرشادات العلمية والتربوية التي تساعدهم على أداء الاعمال الموكلة اليهم بنجاح ومتابعتهم باستمرار.

٣-دراسة العمايرة (٢٠٠٣)

أجريت هذه الدراسة في دولة قطر وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين من طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية /الاونرا في أثناء التطبيق العملي ، ومعرفة هل هناك فروق

ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص (معلم الصف ، مجال اللغة العربية) من حيث حدة المشكلات التي تواجههم في إثناء التطبيق العملي ،وقد تألفت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً وطالبةً وقد طبق الباحث الاستبانة كأداة لبحثه بعد أن تأكد من صدقها وثباتها على عينة الدراسة وبعد استعمال الوسائل الإحصائية وتوصل الباحث للنتائج الآتية :إن المشكلات المتعلقة بالمحور الأول (مساق التربية العملية /نظري) لم تشكل للطلبة المطبقين مشكلات حادة في أثناء التطبيق العملي ، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق العملي ، وكذلك عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين تخصص معلم صف وطلبة تخصص معلم مجال اللغة العربية من حيث المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق العملي..

٤-دراسة عبادي (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية، وعلاقة هذه المشكلات نحو مهنة التدريس، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين الطلبة المطبقين تبعاً لعامل الجنس.ولحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث استبانتين أحداهما للكشف عن مشكلات التربية العملية ، والأخرى للكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وقد طبقت أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها على طلبة التربية العملية في تخصص معلم الصف في جامعة اليرموك الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢.وقد كانت عينة الدراسة مكونة من(١٢٨) طالباً وطالبةً بواقع (٤٥) طالباً وطالبةً و(٨٣) طالباً وطالبةً من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة المكون من(١٥٨) طالباً وطالبةً ، وباستعمال الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التي تشير إلى وجود خمس مشاكل تعترض الطالب المطبق في عمله التطبيقي وهي قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة ، وعدم تفرغ الطلبة المطبقين كلياً للتطبيق ، واشغال الطالب المطبق بواجبات غير التدريس كأشغال بعض الحصص واتكال بعض المعلمين المتعاونين على الطلبة المطبقين في تنفيذ حصصهم ، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد. ، وكذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين مشكلات الطلبة المطبقين في التربية العملية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو المدرسة لصالح الذكور.

٥-دراسة العميريين(٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى تحديد المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف أثناء التطبيق الميداني في الجامعة في جامعة مؤتة ولتحقيق الهدف استعملت الباحثة الأسلوب الوصفي وقد طبقت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (١٦٢) طالباً وطالبةً وباستعمال الوسائل الإحصائية اللازمة للدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات إدارية تقف عائقاً أمام التطبيق الميداني للمطبق ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة ،وتركزت المشكلات في عدم ثقة بعض ادارات المدارس

بقدرات الطلبة (المطبقين) وارتباك الطالب المطبق في إثناء زيارة المشرف الأكاديمي له وعدم وجود زيارات ميدانية مبرمجة.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة سيعمد الباحثان إلى مناقشتها في عدد من الأمور، فمن حيث المنهجية نجد أن الدراسات السابقة جميعها كانت تتبع المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أهداف دراساتها،و من حيث الهدف فقد تشابهت الدراسات جميعها في الكشف عن المشكلات والصعوبات التي قد تواجه الطلبة المطبقين خلال فترة التطبيق في المدارس ما عدا دراسة(العبيدي وغازي١٩٨٦)فقد كان هدفها تقويم الطلبة المطبقين من قبل مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية،وقد تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان أجرائها فمنها ما أجري في العراق مثل دراسة(العبيدي وغازي ١٩٨٦) ،ودراسة(الجبوري٢٠٠١) ،ومنها ما أجري في دولة قطرمثل دراسة(العمايرة٢٠٠٣) ومنها ما أجري في الأردن مثل دراسة(العبادي٢٠٠٤)و(دراسة العمريين٢٠٠٧)،أما المرحلة التي أجريت عليها الدراسات السابقة فقد طبقت تلك الدراسات جميعها على الطلبة المطبقين ، وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد بلغ حجم العينة في دراسة العبيدي وغازي(٩٤٩)طالباً وطالبةً ،وبلغ حجم العينة في دراسة الجبوري(٤٠) طالباً وطالبةً ، وبلغ حجم العينة في دراسة العمايرة(٩٦) طالباً وطالبةً ، بينما بلغ حجم العينة في دراسة عبادي(١٢٨)طالباً وطالبةً ، وبلغ حجم العينة في دراسة العمريين (١٦٢) طالباً وطالبةً،أما من حيث الأداة فقد استعملت جميع الدراسات الاستبانة كأداة لدراستها، وقد استعملت كل دراسة الوسائل الإحصائية التي رأتها مناسبة لبحثها ولاستخراج نتائجها، وقد توصلت كل دراسة إلى نتائج معينة في ضوء الأهداف التي وضعتها مسبقاً.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية ،كون هذا المنهج هو من أفضل المناهج ملائمة لمثل هكذا نوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى الذين يخضعون للتطبيق الفعلي في المدارس للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي٢٠١١/٢٠١٢ ، والبالغ عددهم (٥٦٥) طالباً وطالبةً وكما هو مبين في الجدول الآتي

جدول (١)

يبين أعداد طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /حسب الأقسام الموجودة فيها

التسلسل	القسم	عدد الطلبة
١	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٤٠
٢	قسم اللغة الانكليزية	٨٠
٣	قسم اللغة العربية	٤٦
٤	قسم التربية الرياضية	٧٣
٥	قسم الحاسبات	٧٦
٦	قسم العلوم	٦٤
٧	قسم الرياضيات	٤٩
٨	قسم الجغرافية	٤٧
٩	قسم التاريخ	٤١
١٠	قسم التربية الفنية	٤٩
المجموع الكلي		٥٦٥

وقد تم اختيار كلية التربية الأساسية لأجراء الدراسة فيها لأعتبارات عدة منها إن هذه الكلية هي من الكليات التي يقع على عاتقها تخريج طلبة مؤهلين نفسياً وتربوياً لممارسة مهنة التدريس الفعلي في المدارس، وكون هذه الكلية من الكليات التي تتضمن الأقسام العلمية والإنسانية ، كما أن هذا الكلية هي أول كلية فتحت في الجامعة ولها رصانة علمية نتيجة الخبرة الطويلة التي يتمتع بها أعضاء هيأة التدريس فيها فضلاً عن أن الباحثين من تدريسي هذه الكلية.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بشكل عشوائي من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، وقد تكونت من (٥٠) طالباً وطالبةً ، بواقع (٣٠) طالباً وطالبةً من الأقسام الإنسانية و(٢٠) طالباً وطالبةً من الأقسام العلمية وكما هو مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين أعداد أفراد العينة والأقسام التي ينتمون اليها

الأقسام العلمية	**العدد**	**الأقسام الإنسانية**	**العدد**
العلوم	١١	الإرشاد النفسي والتربوي	١٤

الرياضيات	٥	اللغة العربية	٨
الحاسبات	٤	التربية الفنية	٢
–	–	التاريخ	٤
–	–	اللغة الانكليزية	٢
المجموع	٢٠	–	٣٠
المجموع الكلي	٥٠	–	

وقد تم اختيار (٢٠) طالباً وطالبةً من الأقسام العلمية كون هذه الأقسام قليلة في الكلية فقد بلغت نسبتهم بعد التقريب (١١) % من المجموع الكلي لطلبة المرحلة الرابعة في الكلية والبالغ عددهم (١٨٩)، بينما تم اختيار(٣٠) طالباً وطالبةً من الأقسام الإنسانية لكثرة هذه الأقسام في الكلية فقد بلغت نسبتهم (٨)% من المجموع الكلي لطلبة المرحلة الرابعة في الأقسام الإنسانية البالغ عددهم (٣٧٦) طلباً وطالبةً.

أداة الدراسة

لغرض تحقيق الهدف من الدراسة وهو التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية ، فقد اعد الباحثان استبانة تتضمن المعوقات التي قد تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية في إثناء فترة التطبيق الفعلي في المدارس، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات النظرية والمصادر ذات العلاقة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، فضلاً عن الاستفادة من الاطلاع الميداني للباحثين في مجال التدريس الأكاديمي في الكلية نفسها. وقد تكونت الاستبانة من (٥١) فقرة موزعة على خمسة مجالات . والمتعلقة بـ(الطالب المطبق، والإدارة المدرسية، والمشرف الأكاديمي، ومعلم المدرسة، وإجراءات التربية العملية في الجامعة وكما هو مبين في الجدول الآتي

جدول (٣)

يبين عدد الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة ونسبها المئوية

التسلسل	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	المعوقات التي تتعلق بالطالب المطبق	١٠	١٩,٦٠
٢	المعوقات التي تتعلق بإدارة المدرسة	١٢	٢٣,٥٢
٣	المعوقات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي	١١	٢١,٥٦
٤	الصعوبات التي تتعلق بمعلم المدرسة	٩	١٧,٦٤
٥	الصعوبات التي تتعلق بإجراءات التربية العملية في الجامعة	٩	١٧,٦٤

المجموع		٥١	%١٠٠

الصدق:

تعد الأداة صادقة إذا قاست بالفعل ما وضعت من أجل قياسه(عبد الهادي،٢٠٠٢:١٢١)،وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بشكلها الأولي على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على برنامج التطبيق في كلية التربية الأساسية وكما هو مبين في الملحق (١)وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لقياس السمة ووضوح اللغة المستخدمة ، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المنطوية تحته،وبعد الأخذ بآراء الخبراء(ملحق ١) حلل الباحثان استجاباتهم وتم اعتماد ما اتفق عليه بنسبة (٨٠)% فأكثر للإبقاء على الفقرة أو تعديلها أو نقلها إلى مجال آخر ، وفي ضوء التحليل تم حذف (خمس)فقرات من الأداة ، كما تم تعديل بعض الفقرات ونقل البعض الآخر من مجال لآخر. وتكونت الأداة بشكلها النهائي من (٥١) فقرة موزعة على المجالات الخمس السالف ذكرها (ملحق ٢)

ثبات الأداة

عرف الثبات بأنه: الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس(ملحم،٢٠٠٠:٢٤٨) وللتحقق من ثبات الأداة فقد استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار ،وذلك بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً خارج عينة الدراسة وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة جميعها فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق النهائي.

التطبيق النهائي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة الدراسة البالغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبةً من الأقسام العلمية والإنسانية بعد انتهاء فترة التطبيق الفعلي لهم في المدارس في نهاية الفصل الثاني من دراستهم في المرحلة الرابعة ، وبعد أن مارسو عملية التدريس بشكل واقعي وبعد التماسهم للمعوقات بشكل فعلي ليتسنى لهم الإجابة على فقرات الاستبانة بشكل موضوعي وعملي ، وبع انتهاء الإجابة من قبل المطبقين تم جمع الأداة منهم من أجل إجراء المعالجات الإحصائية عليها وتحليلها ومناقشتها والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة.

الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة:

١- الوسط المرجح

(ت١ X٥) + (ت٢X ٤) + (ت٣ X ٣).....

معادلة الحدة(وح)=----------

ن

حيث أن وح = الوسط المرجح

ت١= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت٢= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت٣= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

(Fisher,1956:327)

٢- الوزن المئوي

الوسط المـرجح

الوزن المئوي=---------- X١٠٠

الدرجـة القصوى

(Edward,1957:152)

٢- معامل ارتباط بيرسون

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر= ----------

√[ن مج س^{٢}-(مج س)^{٢}] [ن مج ص^{٢}-(مج ص)^{٢}]

(Ferguson,1981:113)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية، وذلك من خلال عرض الفقرات المتحققة وتفسيرها في المجالات المتضمنة في استبانة الدراسة والتي تعد معوقات فعلية قد واجهت الطلبة المطبقين خلال فترة تطبيقهم في المدارس، وسيتم عرض هذه الفقرات على محورين ، يتضمن المحور الأول عرض الفقرات المتحققة وتفسيرها ضمن المجالات الخمس الموجودة في الاستبانة بشكل عام، بينما يتضمن المحور الثاني عرض الفقرات المتحققة وتفسيرها بالنسبة للأقسام الإنسانية والعلمية بشكل خاص في ضوء مجالات الاستبانة لغرض إجراء الموازنة بينهما وكالاتي:

المحور الأول: ويتضمن عرض الفقرات المتحققة والتي تمثل معوقات فعلية قد واجهت الطلبة المطبقين خلال تطبيقهم في المدارس بشكل عام لمجالات الاستبانة ككل، فقد بلغ عدد الفقرات المتحققة للمجالات كافة (١٨) فقرة، وقد تراوحت الأوساط المرجحة لهذه الفقرات بين اعلى وسط مرجح وهو (٢,٤٢) واعلى وزن مئوي (٨٠,٦) حصلت عليه الفقرتان (عدم وجود التعزيز الايجابي المادي أو المعنوي من قبل الجامعات للمدارس المتعاونة) و(وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد)، وبين ادنى وسط مرجح (٢) وادنى وزن مئوي (٦٦,٦) حصلت عليه الفقرات الآتية(عدم السماح لي بتطبيق بعض الأنشطة اللاصفية كالزيارات الميدانية والورش المحلية) و(عدم مساعدة معلم المدرسة للطالب المطبق في كيفية التخطيط للدروس اليومية) و(عدم تمكن معلم المدرسة من المادة التي يدرسها يقف عائقاً بينه وبين الطالب المطبق وكما هو مبين في الجدول(٤)

جدول(٤)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمجال الذي تنتمي إليه الفقرات المتحققة

ت	الرتبة	الفقرات المتحققة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المجال المنتمية إليه الفقرة

					المتحققة
١	١٦	عدم السماح لي بتطبيق بعض الأنشطة اللاصفية كالزيارات الميدانية والورش المحلية	٢	٦٦,٦	الأول
٢	١٢،٥	اشعر بالقلق والخوف عند زيارة المشرف الأكاديمي لي داخل غرفة الصف	٢,٠٦	٦٨,٦	الأول
٣	٧، ٥	عدم توافر الوسائل والأنشطة والتقنيات التعليمية في المدرسة	٢,٢٦	٧٥,٣	الثاني
٤	١٨	عدم وجود مكان مخصص في داخل المدرسة للقاء المشرف الأكاديمي بالطلبة المطبقين لتوجيههم وإرشادهم	١,٩٦	٦٥,٣	الثاني
٥	١، ٥	وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد	٢,٤٢	٨٠,٦	الثاني
٦	١٢، ٥	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمطبقين غير كاف	٢,٠٦	٦٨,٦	الثالث
٧	١٠	قلة الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الطالب المطبق في إثناء تدريسه في القاعة الدراسية	٢,١٤	٧١,٣	الثالث
٨	٦	يقتصر المشرف الأكاديمي في تقويم الطلبة المطبقين على زيارة واحدة أو زيارتين	٢,٢٨	٧٦	الثالث
٩	١٤	تركيز المشرف الأكاديمي على سلبيات أداء الطالب المطبق فقط عند التقييم	٢,٠٢	٦٧,٣	الثالث
١٠	١١	استغلال معلم المدرسة للطالب المطبق من خلال إعطائه عدد كبير من الدروس مما يثقل كاهله	٢,١	٧٠	الرابع
١١	١٦	عدم مساعدة معلم المدرسة للطالب المطبق في كيفية التخطيط للدروس اليومية	٢	٦٦,٦	الرابع
١٢	١٦	عدم تمكن معلم المدرسة من المادة التي يدرسها يقف عائقاً بينه وبين الطالب المطبق	٢	٦٦,٦	الرابع
١٣	٩	عدم وجود لقاءات دورية بين مدراء المدارس والمسؤولين في التربية من أجل تفعيل موضوع التطبيق من قبل طلبة الجامعات	٢,٢٢	٧٤	الخامس
١٤	١، ٥	عدم وجود التعزيز الايجابي المادي أو المعنوي من قبل الجامعات للمدارس المتعاونة	٢,٤٢	٨٠,٦	الخامس
١٥	٣، ٥	عدم اخضاع المطبقين لأختبارات معينة بعد انتهاء مدة	٢,٣٢	٧٧,٣	الخامس

		التطبيق كباقي الدروس			
١٦	٧، ٥	الاستهانة بتقويم الطلبة المطبقين	٢,٢٦	٧٥,٣	الخامس
١٧	٣، ٥	عدم وجود برنامج منظم للزيارات الصفية للطالب المطبق	٢,٣٢	٧٧,٣	الخامس
١٨	٥	عدم إجراء دورات تثقيفية للمعلمين في المدارس لتوعيتهم إلى عملية التطبيق من قبل الطلبة	٢.٣	٧٦,٦	الخامس

يتبين لنا من خلال الجدول السابق الفقرات المتحققة للمجالات كافة والتي تمثل معوقات فعلية قد وقفت عائقاً بوجه الطلبة المطبقين عند تطبيقهم في المدارس ، ومن بين هذه المعوقات هو عدم السماح للطلبة المطبقين لإجراء رحلات وزيارات ميدانية لمواقع تحتاجها المادة المدروسة للطلبة في المدرسة مما يشكل عائقاً يقف بوجه الطالب المطبق عند تأدية عمله كما مشار إليه في الفقرة رقم (١) من الجدول السابق ، وكذلك وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد هو من بين المعوقات التي اشتكى منها الطلبة المطبقين لأن كثرة الطلبة يؤدي إلى ارتباك الطالب المطبق وفقدان سيطرته على الصف خاصة وان الطالب المطبق يمارس مهنة التدريس لأول فمن الصعب عليه التدريس في صف ممتلئ بالطلبة ، فضلاً عن إن عدم أو قلة توافر الوسائل والأنشطة الصفية يسبب عائقاً يؤدي إلى عدم توصيل المادة من قبل الطالب المطبق إلى الطلبة بشكل جيد لأن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في حصر انتباه الطلبة لموضوع الدرس فضلاً عن أنها من الأمور المهمة التي تساعد المعلم في إيصال المادة لما تمتلكه من عنصر التشويق والإثارة، وكذلك شعور الطلبة المطبقين بالخوف والقلق عند زيارة المشرف الأكاديمي من المعوقات المهمة التي شعر بها الطلبة المطبقين فقد يكون السبب في ذلك أما عدم تمكن الطالب المطبق من المادة التي يدرسها أو بسبب تخوفه من عدم قدرته على ضبط الصف أمام المشرف الأكاديمي أو قد يرجع السبب للمشرف الأكاديمي نفسه فقد يكون من النوع التسلطي أو الدكتاتوري مما يجعل الطالب المطبق يشعر بالخوف والخجل منه عند زيارته له في المدرسة وهذا ما أشارت إليه الفقرة الثانية من الجدول أعلاه، ومن المعوقات الأخرى التي واجهها الطلبة المطبقين في المدارس هو عدم وجود مكان معين في المدرسة يلتقي فيه المشرف الأكاديمي مع الطالب المطبق ليتسنى له التعرف على نواحي قصوره في تأدية عمله ويحصل على التغذية الراجعة الفورية ليغلب على أخطائه ويقلل من الوقوع بها مرة ثانية، فضلاً عن قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للطالب المطبق هي من المعوقات المهمة التي يعاني منها الطالب المطبق لأنه يجد نفسه لم يأخذ حقه عند التقييم من خلال زيارة واحدة أو زيارتين فأن تقييمه يتم من خلال المشاهدة العينية فقط أو من خلال التركيز على السلبيات الموجودة في أداء الطالب المطبق فقط دون التركيز على ايجابيات ، أي الاستهانة بتقويم الطالب المطبق وهذا ما أشارت إليه الفقرات (٦,٩,١٥,١٦) ،وكذلك من المعوقات التي عانى منها الطلبة المطبقين هو عدم مساعدة

معلم المدرسة لهم في كيفية التخطيط للدروس وإثقال كاهله بأشغال أكبر عدد من الدروس في المدرسة فضلاً عن انزعاج المعلم من تأدية طالب مطبق لمادته في صفه ، كلها تؤدي بالطالب المطبق إلى ضعف همته ونشاطه وعدم رغبته في تأدية عمله لأنه يجد نفسه إمام ضغوط كبيرة تتعبه وترهقه وهذا ما أشارت إليه الفقرات (١٠,١١,١٢) من الجدول السابق ، اما بالنسبة لإجراءات برنامج التربية العملية في الجامعة فقد وجد الطلبة المطبقين ان هناك الكثير من المعوقات التي تتعلق بهذا البرنامج والتي تؤدي إلى عدم وضوح أهدافه وبالتالي تؤدي إلى التقليل من قيمته مما يؤثر سلباً على تحقيق أهدافه بشكل جيد ومن هذه المعوقات ما هو موجود في الفقرات الآتية (١٣,١٤,١٧,١٨) الخاصة ببرنامج التطبيق بالجامعة ومن خلال قراءة الفقرات الأربع السابقة نجد عدم وضوح هذا البرنامج بالنسبة للطلبة المطبقين ومدراء المدارس ومعلميها وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود معايير ثابتة وواضحة لكل من المطبق ومعلم المدرسة وإدارة المدرسة لبرنامج التطبيق للالتزام بها من قبلهم في إثناء فترة التطبيق كي يتم تنفيذ هذا البرنامج بسلاسة وعفوية ووضوح ولكيلا يجد الطالب المطبق إدارة المدرسة ومعلميها أية صعوبة عند تنفيذ هذا البرنامج وذلك من خلال تثقيف المعلمين وإدارات المدرس بمفهوم برنامج التطبيق من خلال إجراء دورات تدريبية في مديريات التربية لمعلمي وإدارات المدارس حول هذا الموضوع فضلاً عن إجراء لقاءات دورية بين ادارات المدارس ومعلميها والمشرفين الأكاديميين في الجامعة من اجل شرح القصد من هذا البرنامج قبل البدء بفترة التطبيق وليكن الكورس الأول من السنة الرابعة مع مادة المشاهدة التي يتدرب عليها الطلبة المطبقين ، حتى يتسنى لكل من الطالب المطبق وإدارات المدارس من تأدية عملهم بشكل جيد مع بدء فترة التطبيق من دون أن يواجهوا صعوبة وبذلك تقل المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الطلبة المطبقين عند ممارسة عملية التدريس في المدارس.

المحور الثاني: وقد تضمن هذا المحور عرض الفقرات المتحققة بالنسبة للأقسام الإنسانية والعلمية في ضوء مجالات الاستبانة لغرض إجراء الموازنة فيما بينهما . فقد بلغ عدد الفقرات المتحققة والتي تشكل معوقات فعلية لدى الطلبة المطبقين في الأقسام العلمية والإنسانية معاً (٣٠) فقرة ،وقد بلغ اعلى وسط مرجح للفقرات المتحققة للأقسام الإنسانية والعلمية معاً (٢,٥٥) واعلى وزن مئوي (٨٥)، بينما بلغ ادنى وسط مرجح للفقرات المتحققة للأقسام الإنسانية والعلمية معاً (٢) وادنى وزن مئوي (٦٦,٦)، ومن خلال عرض النتائج اكتشف الباحثان إن هناك عدداً من الفقرات المتحققة قد اشتركت فيها الأقسام الإنسانية والعلمية معاً ،أي أنها تشكل معوقات فعلية مشتركة بين الأقسام الإنسانية والعلمية وقد بلغ عددها (١٠) فقرات وكما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة في كل من الأقسام العلمية والإنسانية والتي تعد صعوبات لكليهما

ت	الفقرات المتحققة في القسمين كليهما	الرتبة	الوسط المرجح للفقرات لدى الأقسام الإنسانية	الوزن المئوي لها	الرتبة	الوسط المرجح للفقرات لدى الأقسام العلمية	الوزن المئوي لها	المجال
١	عدم توافر الوسائل والأنشطة والتقنيات التعليمية في المدرسة	٩، ٥	٢,٠٦	٦٨,٦	٤، ٥	٢,٥٥	٨٥	الثاني
٢	وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد	١	٢,٤	٨٠	٨	٢,٤	٨٠	الثاني
٣	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمطبقين غير كاف	٩، ٥	٢,٠٦	٦٨,٦	١٠	٢,١٥	٧١,٦	الثالث
٤	يقتصر المشرف الأكاديمي في تقويم الطلبة المطبقين على زيارة واحدة أو زيارتين	٥	٢,١	٧٠	٤، ٥	٢,٥٥	٨٥	الثالث
٥	استغلال معلم المدرسة للطالب المطبق من خلال إعطائه عدد كبير من الدروس مما يثقل كاهله	٥	٢,١	٧٠	٩	٢,٣٥	٧٨,٣	الرابع
٦	عدم وجود لقاءات دورية بين المدارس والمسؤولين في التربية من اجل تفعيل موضوع التطبيق من قبل طلبة الجامعات	٨	٢	٦٦,٦	٤، ٥	٢,٥٥	٨٥	الخامس
٧	عدم وجود التعزيز الايجابي المادي أو المعنوي من قبل الجامعات للمدارس المتعاونة	٢	٢,٣	٧٦,٦	٢	٢,٦	٨٦,٦	الخامس

٨	عـــدم اخضـــاع المطبقين لاختبارات معينـة بعـد انتهـاء مدة التطبيق كباقي الدروس	٥	٢,١	٧٠	٢	٢,٦	٨٦,٦	الخامس
٩	عدم وجـود برنـامج مـــنظم للزيـــارات الصـــفية للطالـــب المطبق	٥	٢,١	٧٠	٢	٢,٦	٨٦,٦	الخامس
١٠	عـدم وجـود دورات تثقيفية للمعلمين في المـدارس لتـوعيتهم إلـى عمليـة التطبيق من قبل الطلبة	٥	٢,١	٧٠	٤، ٥	٢,٥٥	٨٥	الخامس

من خلال عرض الجدول السابق تبين لنا ان هناك معوقات فعلية لدى الأقسام الإنسانية والعلمية معاً وان هناك اختلافاً واضحاً في الوسط المرجح والوزن المئوي لتلك الفقرات عند كل قسم فقد اتفقا من حيث الاهمية على بعض الفقرات فقد أخذت بعضها الترتيب نفسه وكما واضح في الجدول السابق، ومن هذه المعوقات ما جاء في الفقرة (١) من الجدول السابق وهي(عدم توافر الوسائل والأنشطة والتقنيات التعليمية في المدارس) فقد وجد طلبة الأقسام الإنسانية والعلمية خلال فترة تطبيقهم في المدارس أنه عدم توافر الوسائل والأنشطة وهي تعد من المعوقات المهمة بالنسبة لهم لما للوسائل من أهمية بالغة في العملية التعليمية فهي تساعد على تحسين مستوى التدريس ومن خلالها يحصل الطلبة على خبرات حية وقوية التأثير وقليلة النسيان لأنها تثري عقل المتعلم وتساعد على حصر انتباهه للمادة المدروسة(ابراهيم،فوزي طه ورجب احمد الكازة،٢٠٠٠: ١٦٩-١٧٠) ، وكذلك من المعوقات الأخرى التي واجهها طلبة الأقسام الإنسانية والعلمية هو وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد كما مبين في الفقرة (٢)فقد وجد الطلبة المطبقين صعوبة كبيرة في ضبط الصف الممتلئ بالطلبة ولعل مرجع ذلك ان موضوع ضبط الصف وإدارية والسيطرة عليه هي قضية فردية تتعلق بأسلوب المعلم ، ونوع العلاقة التي تربطه بطلبته ،وبما أن الطالب المطبق يمارس التدريس مع هؤلاء الطلبة لأول مرة في النصف الثاني من السنة الدراسية وهي فترة قصيرة لا يستطيع المعلم خلالها ان يتعرف على طلبته بشكل جيد وكذلك كون ان المعلم هو شخص جديد وغريب بالنسبة للطلبة فأنه يجد صعوبة في الانسجام معهم وضبطهم والسيطرة عليهم وهم بعدد كبير في صف واحد(زاير ،سعد علي وآخرون،٢٠١١:٤٣)،كذلك كان موضوع قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف للمطبقين من ضمن المعوقات التي اشتكى منها الطلبة المطبقين والموجودة ضمن الفقرات (٣-٤-٨-٩) من الجدول السابق لأن زيارة واحدة

أو زيارتين من قبل المشرف للطلب المطبق والتي تتم بشكل مفاجئ غير كافية وتؤدي إلى عدم الموضوعية في الحكم على أداء المطبق لأن المشرف يقع عاتقه ملاحظة المطبقين في سلوكهم والاجتماع بهم وإرشادهم فهو الوسيط بين المدرسة والكلية وبالتالي فهو المقوم الفعال للطالب المطبق وبما ان عملية التقويم هي عملية تشخيص وعلاج ووقاية وهي عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية فأنها تحتاج إلى عدد كبير من الخيارات فضلاً عن أهمية وجود اختبارات تطبق على المطبق حتى يقع على عاتقها إصدار الإحكام الصادقة بحق كل طالب مطبق بدون غبن (عليان،ربحي مصطفى وآخرون،ج،٢٠٠٩:٤٩٠)و (جامل،عبد الرحمن عبد السلام،٢٠٠٠:٦٩) ، كذلك من المعوقات المهمة ما أشارت إليه الفقرة (٥) من الجدول السابق وهو استغلال بعض ادارات المدارس ومعلميها للطالب المطبق وذلك بإعطائه عدد كبير من الدروس باعتباره معلم مستجد ، دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية المرحلة التي يؤديها مما يجعل المطبق ينزعج من معلم المدرسة والإدارة وهذا سينعكس سلباً على أدائه نحو مهنة التدريس. ومن المعوقات الأخرى استخفاف ادارات المدارس والمعلمين الموجودين فيها بموضوع التطبيق بشكل عام وقد يكون السبب في ذلك عدم وضوح هذا المفهوم بالنسبة لهم ويرجع اللوم في ذلك هو وجود ضعف في إدارة مديريات التربية لمنتسبيها وقلة الاهتمام بالمسؤوليات الموكلة اليهم اتجاه هؤلاء المنتسبين ومنها عدم إجراء دورات تثقيفية لهم حول توضيح العلاقة بينهم وبين كليات الجامعة المرتبطة بهم وعدم اتصالهم بالجامعة أصلا مما جعلهم بعيدين كل البعد عن برامج تلك الجامعة التي تعد برامج وثيقة الاتصال بهم ومن هذه البرامج هو برنامج التربية العملية (التطبيق) مما أدى إلى عدم وضوح هذا البرنامج لمنتسبي التربية مما انعكس سلباً على طلبة الجامعة وهم الطلبة المطبقين وهذا ما أشارت إليه الفقرتان (٦-١٠) من الجدول السابق ، وربما يعود السبب إلى عدم وجود التعزيز المادي أو المعنوي الذي من الممكن ان تقدمه كليات الجامعة للمدارس التي يطبق فيها طلبتها حتى يتكون لديها الاستعداد والرغبة في استقبال طلبة تلك الكليات في كل عام ، وهذا ما وجدناه في الفقرة(٧) من الجدول السابق.

في حين تحققت عدد من الفقرات ضمن مجالات الاستبانة الخمس في الأقسام العلمية فقط وعدت معوقات للأقسام العلمية حصراً دون الأقسام الإنسانية هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٦)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات المتحققة عند الأقسام العلمية

ت	الرتبة	الفقرات المتحققة عند طلبة الأقسام العلمية	**الوسط المرجح**	الوزن المئوي	المجال
١	١٨، ٥	صعوبة ترجمة الجانب النظري في الواقع التطبيقي العملي	٢	٦٦,٦	الأول

٢	٢، ٥	عدم السماح لي بتطبيق بعض الأنشطة اللاصفية كالزيارات الميدانية والورش المحلية	٢,٤٥	٨١,٦	الأول
٣	١٨، ٥	أجد صعوبة في وضع الخطط اليومية للمادة الدراسية	٢	٦٦,٦	الأول
٤	٩	اشعر بالقلق والخوف عند زيارة المشرف الأكاديمي لي داخل غرفة الصف	٢,٢	٧٣,٣	الأول
٥	١٤، ٥	عدم فهمي للأهداف السلوكية مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التربوية العامة	٢,٠٥	٦٨,٣	الأول
٦	١١، ٥	عدم استفادتي من دروس المشاهدة الميدانية التي سبقت مرحلة التطبيق	٢,١٥	٧١,٦	الأول
٧	٩	عدم حضوري بشكل منتظم عند التطبيق في المدارس	٢,٢	٧٣,٣	الأول
٨	٤	عدم وجود مكان مخصص في داخل المدرسة للقاء المشرف الأكاديمي بالطلبة المطبقين لتوجيههم وإرشادهم	٢,٤	٨٠	الثاني
٩	١٨، ٥	عدم ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة المطبقين وقابلياتهم	٢	٦٦,٦	الثاني
١٠	٢، ٥	قلة الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الطالب المطبق في إثناء تدريسه في القاعة الدراسية	٢,٤٥	٨١,٦	الثالث
١١	٧	تركيز المشرف الأكاديمي على سلبيات أداء الطالب المطبق فقط عند التقييم	٢,٣	٧٦,٦	الثالث
١٢	١٤، ٥	عد مراعاة المشرف الأكاديمي للفروق الفردية بين المطبقين	٢,٠٥	٦٨,٣	الثالث
١٣	١٨، ٥	استهزاء معلم المدرسة بقدرات الطالب المطبق وإمكانياته في التدريس	٢	٦٦,٦	الرابع
١٤	٥،٥	عدم مساعدة معلم المدرسة للطالب المطبق في كيفية التخطيط للدروس اليومية	٢,٣٥	٧٨,٣	الرابع
١٥	١٤، ٥	انزعاج معلم المدرسة من وجود الطالب المطبق في صفه	٢,٠٥	٦٨,٣	الرابع

١٦	١٤، ٥	تعارض توجيهات معلم المدرسة مع توجيهات المشرف الأكاديمي	٢,٠٥	٦٨,٣	الرابع
١٧	٩	عدم تقديم معلم المدرسة مواقف تعليمية كنماذج تطبيقية أمام الطلبة المطبقين	٢,٢	٧٣,٣	الرابع
١٨	٥،٥	عدم تمكن معلم المدرسة من المادة التي يدرسها يقف عائقاً بينه وبين الطالب المطبق	٢,٣٥	٧٨,٣	الرابع
١٩	١١، ٥	عدم وجود معايير خاصة بالتطبيق للالتزام بها من قبل المشرف الأكاديمي والطالب المطبق	٢,١٥	٧١,٦	الخامس
٢٠	١	الاستهانة بتقويم الطلبة المطبقين	٢,٧	٩٠	الخامس

تبين لنا من خلال عرض الجدول السابق الذي تضمن الفقرات المتحققة لدى طلبة الأقسام العلمية فقط ، وقد تراوحت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لهذه الفقرات بين اعلى وسط مرجح (٢,٧) واعلى وزن مئوي (٩٠) للفقرة(٢٠) من الجدول السابق، وادنى وسط مرجح (٢) وادنى وزن مئوي للفقرات(١-٣-٩-١٣)، بينما تفاوتت الفقرات المتحققة الأخرى مابين هذه الفقرات كل حسب وسطها المرجح ووزنها المئوي.وقد بين الجدول ان هناك معوقات كثيرة قد عانى منها طلبة الأقسام العلمية دون طلبة الأقسام الإنسانية وقد يعود ذلك إلى اعتبارات عدة أما لصعوبة المواد العلمية التي يدرسونها وعدم تمكنهم منها وهذا ما أكدته الفقرتان (١-٤) من الجدول السابق، وأما لعدم تمكن الطلبة المطبقين من المواد الخاصة بطرائق التدريس العامة والخاصة وانشغالهم بدراسة المواد العلمية فقط وهذا ما أكدته الفقرتان(٣-٥)، وإما قد يعود السبب إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة مما انعكس على أدائهم في المداس وهذا ما أكدته الفقرتان(٢-٧) من الجدول السبق ، وهناك معوقات أخرى قد واجهها طلبة الأقسام العلمية في داخل المدرسة سواء أكان مع إدارة المدرسة ومعلميها مثل عدم الاعتراف بقدرات المطبقين وقابلياتهم وإمكانياتهم في التدريس وكذلك انعدام التعاون المتبادل بين معلم المدرسة والمطبقين من حيث عدم تقديم دروس فعلية إمام الطالب المطبق من قبل معلم المدرسة قبل بدء المطبقين بالتدريس الفعلي في داخل الصف وكذلك عدم مساعدة الطلبة المطبقين بتخطيط الدروس اليومية فضلاً عن تخوف المعلم من اكتشاف الطالب المطبق ضعفه في المادة التي يدرسها لطلبته وهذا ما أكدته الفقرات (٩-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨)من الجدول السابق وقد كانت هناك معوقات واجهها طلبة الأقسام العلمية عند التطبيق وهي خاصة بالمشرف الأكاديمي الموكل إليه زيارتهم في المدارس ومنها عدم وجود مكان مخصص في المدارس للقاء المشرف الأكاديمي بالطالب المطبق ليتعرف على أخطائه ويحصل على التغذية الراجعة الفورية لتصحيح أخطاءه وعدم الوقوع فيها فيما بعد ، وكذلك قلة الوقت الذي يلاحظ أو يشرف فيه المشرف على المطبق فقد

يكون (١٠ دقائق) أو (٢٠ دقيقة) وهذا الوقت يجده الطلبة المطبقين غير كاف ليتعرف فيه المشرف على إمكانية الطالب المطبق من ممارسة التدريس وبالتالي سيقيم هذا المطبق خلال هذا الوقت وسيؤكد حتماً على سلبيات الطالب المطبق فقط مد دوم مراعاة الايجابيات التي كان من الممكن ان يلتمسها المشرف فيما لو كان الوقت أطول ، وبالتالي فهو لا يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المطبقين عند تقويمهم وهذا يعد استهزاء بعملية التقويم التي يقع على عاتقها وضع درجة الطالب المطبق ضمن شهادة التخرج . لذا لابد من وجود معايير خاصة يلتزم بها كل من الطالب المطبق والمشرف الأكاديمي وإدارات المدارس كي لا يقع أحد منهم في خطأ التصرف وهذا ما أكدته الفقرات (١٠-١١-١٢-١٩-٢٠) من الجدول السابق.

ومن خلال عرض النتائج وتفسيرها فقد ذكر الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات وهي كالآتي:

التوصيات:

١-أن يتم تطبيق الطالب المطبق في الكورس الثاني من السنة الرابعة في الكلية بعد أن أجرى دروس المشاهدة في الكورس الأول من السنة نفسها لغرض الاستفادة من دروس المشاهدة في التطبيق الفعلي فيما بعد.

٢-وضع معايير وأهداف لبرنامج التربية العملية (التطبيق) وتعريفها لكل من الطالب المطبق والمشرف الأكاديمي وإدارات المدارس لتوضيح الغرض من البرنامج .

٣-العمل على إجراء دورات تدريبية وتثقيفية لإدارات المدارس ومعلميها من قبل الجامعة أو كادر أكاديمي من مديريات التربية من اجل تبيان ماهية التطبيق وأهميته بالنسبة للطالب المطبق.

٤-عقد لقاءات مشتركة بين المشرفين الأكاديميين في الكليات لتبادل الآراء ووجهات النظر حول وسائل تحقيق برنامج التربية العملية لطلبتهم.

٥-تقديم حوافز مادية أو معنوية لإدارات المدارس لزيادة دافعيتهم وإسهامهم في تحقيق برنامج التربية العملية.

٦-العمل على توفير الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية والتقنيات التربوية في المدارس من قبل مديريات التربية للعمل على تحقيق الأهداف التربوية بسهولة ويسر.

٧-العمل على عقد لقاءات مستمرة بين مدراء المدارس وأساتذة الجامعات للتعرف على أهم البرامج المشتركة فيما بينهم.

المقترحات:

١- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية الأخرى

٢- أجراء دراسة تقوّم برنامج التربية العملية في الجامعة.

٣- إجراء دراسة موازنة بين االتطبيق لدى طلبة الكلية وطلبة إعداد المعلمين أو المعلمات.

٤- إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلي التربية الأساسية على تحصيل الطلبة في المدارس.

المصادر :

أولاً: المصادر العربية:

١-ابراهيم فوزي طه ورجب احمد الكلزة. المناهج المعاصرة،منشأة المعارف ، الإسكندرية ،٢٠٠٠م.

٢-جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط٢،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،٢٠٠٠م.

٣-الجبوري،حمدان مهدي عباس .مشكلات الطلبة المطبقين،بحث منشور،مجلة جامعة بابل،المجلد (٦)،العدد(٢)،العراق،٢٠٠١م.

٤-الحسون.عبد الرحمن.التطبيقات التدريسية في إعداد المدرسين،نقابة المعلمين،بغداد،العراق،١٩٨١ .

٥-الخزاعلة،محمد سلمان فياض وآخرون. طرائق التدريس الفعال،ط١،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،٢٠١١ م.

٦-زاير،سعد علي وآخرون.المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة أقسام اللغة العربية،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب، العراق،٢٠١١م .

٧-زين العابدين،مصطفى وآخرون.تقييم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية/جامعة البصرة،نقابة المعلمين،بغداد،١٩٨١م .

٨-شحاتة ،حسن،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،ط١،مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة،١٩٩٨.

٩-العبادي،حامد مبارك. مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس،مجلة دراسات،مجلد (٣١)،العدد(٢)،الأردن،٢٠٠٤م .

١٠-عبد الهادي ،نبيل،القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي،ط٢،دار صفاء للنشر،الأردن،٢٠٠٢.

١١-العبيدي،صالح عبد اللطيف وغازي خميس .تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية ،بحث منشور،مجلة التربوي،جامعة بغداد،كلية التربية،العدد(٣)،العراق،١٩٨٦ م.

١٢-عليان،ربحي مصطفى وآخرون.التربية العملية (رؤى مستقبلية)، ط١،ج١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان الأردن،٢٠٠٩ م.

١٣-عليان،ربحي مصطفى وآخرون.التربية العملية (رؤى مستقبلية)،ط١،ج٢،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،٢٠٠٩ م.

١٤-العمايرة،محمد حسن.مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الاوتروا،مجلة العلوم التربوية،العدد(٤)،قطر،٢٠٠٣م .

١٥-العميريين،روضة.المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في إثناء التربية العملية في جامعة مؤتة،رسالة ماجستير منشورة،الأردن،٢٠٠٧م .

١٦-مرعي،توفيق وآخرون.برنامج التربية (طرائق التدريس والتدريب العامة)،ط١،منشورات جامعة القدس المفتوحة،عمان الأردن ،١٩٩٣م .

١٧-ملحم،سامي محمد.القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الأردن،٢٠٠٠م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

18-Edwards,Allen ,L.Techniques of Attitude Scale Construction.Appletin CountryGroft ,New York ,1957

19-Ferguson George. A statistical Analysis Psychology and Education fifth McGraw,hill,Book Company,NewYork,1981

20-Fisher ,Eugene.CA national Survey of the Beginning teacher ,in youth ,will bur ,the Beginning teacher ,holt ,new York ,1956

ملحق (١)

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٢	أ.د .علي ابراهيم الاوسي	أدارة تربوية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٣	أ.د.محمد علي غناوي	نحو	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د.رياض حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٥	م. جعفر حسن جاسم	مكتبات ومعلوماتية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية

ملحق (٢)

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

يروم الباحثان أجراء دراسة تهدف الى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة المنتهية في التطبيق العملي ،ولكونكم تمثلون عينة البحث نرجوا الاجابة على الفقرات بدقة وموضوعية بوضع اشارة (√) امام البديل الذي ترونه مناسباً..... مع فائق الشكر والامتنان

الجنس : ذكر..... انثى.....

ت	الفقرة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق

اولاً :معوقات تتعلق بالطالب المطبق				
١	صعوبة ترجمة الجانب النظري في الواقع التطبيق العملي			
٢	عدم السماح لي بتطبيق بعض الأنشطة اللاصفية كالزيارات الميدانية والورش المحلية			
٣	انعدام الثقة بنفسي عند ممارسة التطبيق الفعلي للمواد الدراسية أمام الطلبة			
٤	أجد صعوبة في وضع الخطط اليومية للمادة الدراسية			
٥	أشعر بالقلق والخوف عند زيارة المشرف الاكاديمي لي داخل غرفة الصف			
٦	أجبر على تد ريس مواد مختلفة عن تخصصي			
٧	عدم فهمي للاهداف السلوكية مما يؤثر سلباً على تحقيق الاهداف التربوية العامة			
٨	عدم أستفادتي من دروس المشاهدة الميدانية التي سبقت مرحلة التطبيق			
٩	عدم حضوري بشكل منتظم عند التطبيق في المدارس			
١٠	غموض تعليمات التطبيق بالنسبة لي			
ثانياً : معوقات تتعلق بأدارة المدرسة				
١	عدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالمدارس التي أطبق فيها			
٢	عدم أستقرار جدول الدروس الاسبوعي في المدرسة			
٣	أتباع مدير المدرسة الاسلوب التسلطي مع الطالب المطبق			

٤	عدم توافر الوسائل والانشطة والتقنيات التعليمية في المدرسة			
٥	معاملة ادارة المدرسة للطلبة المطبقين وكأنهم طلبة وليس معلمين			
٦	عدم وجود مكان مخصص في داخل المدرسة للقاء المشرف الاكاديمي بالطلبة المطبقين لتوجيههم وأرشادهم			
٧	عدم ثقة أدارة المدرسة بقدرات الطلبة المطبقين وقابلياتهم			
٨	وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد			
٩	صعوبة حصول الطالب المطبق على موافقة أدارة المدرسة للتطبيق فيها			
١٠	عدم مبادرة أدارة المدرسة في حل المشكلات التي يتعرض لها الطالب المطبق في المدرسة			
١١	لا تتابع أدارة المدرسة حضور وغياب الطلبة المطبقين			
١٢	لا يتسم التقييم الذي تقوم به أدارة المدرسة بالموضوعية			
ثالثاً :معوقات تتعلق بالمشرف الاكاديمي				
١	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف الاكاديمي للمطبقين غير كافٍ			
٢	عدم مراعاة المشرف الاكاديمي لأراء وملاحظات المطبقين بعين الاعتبار			
٣	عدم الموضوعية في تقويم المشرف الاكاديمي للطالب المطبق			
٤	عدم تقديم التغذية الراجعة من قبل المشرف الاكاديمي للطالب المطبق بصورة مباشرة وفورية			
٥	عدم اهتمام المشرف بدفتر الخطط للطالب المطبق			

٦	قلة الوقت الذي يقضيه المشرف الاكاديمي مع الطالب المطبق في أثناء تدريسه في القاعة الدراسية			
٧	مقاطعة المشرف الاكاديمي للطالب المطبق في اثناء تدريسه امام الطلبة			
٨	اهمال المشرف الاكاديمي للجوانب النفسية للمطبق والتركيز فقط على الجانب العلمي			
٩	يقتصر المشرف الاكاديمي في تقويم الطلبة المطبقين على زيارة واحدة أو زيارتين			
١٠	تركيز المشرف الاكاديمي على سلبيات اداء الطالب المطبق فقط عند التقييم			
١١	عدم مراعاة المشرف الاكاديمي للفروق الفردية بين المطبقين			
رابعاً : معوقات تتعلق بمعلم المدرسة				
١	عدم متابعة معلم المدرسة للطالب المطبق في اثناء تدريسه لمادته			
٢	استهزاء معلم المدرسة بقدرات الطالب المطبق وامكانياته في التدريس			
٣	استغلال معلم المدرسة للطالب المطبق من خلال اعطائه عدد كبير من الدروس مما يثقل كاهله			
٤	فرض معلم المدرسة على الطالب المطبق طريقة معينة في تقديم الدرس			
٥	عدم مساعدة معلم المدرسة للطالب المطبق في كيفية التخطيط للدروس اليومية			
٦	انزعاج معلم المدرسة من وجود الطالب المطبق في صفه			

٧	تعارض توجيهات معلم المدرسة مع توجيهات المشرف الاكاديمي			
٨	عدم تقديم معلم المدرسة مواقف تعليمية كنماذج تطبيقية امام الطلبة المطبقين			
٩	عدم تمكن معلم المدرسة من المادة التي يدرسها يقف عائقاً بينه وبين الطالب المطبقٍ			
خامساً : مشكلات تتعلق باجراءات التربية العملية في الجامعة				
١	عدم وجود مادة علمية تتعلق بالتطبيق تُدرس للطلبة في الجامعة			
٢	عدم وجود معايير خاصة بالتطبيق للالتزام بها من قبل المشرف الاكاديمي والطالب المطبق			
٣	الوقت المخصص للتطبيق في المدارس غير كافٍ			
٤	عدم وجود لقاءات دورية بين مدراء المدارس والمسؤولين في التربية من اجل تفعيل موضوع التطبيق من قبل طلبة الجامعات			
٥	عدم وجود التعزيز الايجابي المادي او المعنوي من قبل الجامعات للمدارس المتعاونه			
٦	عدم أخضاع المطبقين لأختبارات معينة بعد أنتهاء مدة التطبيق كباقي الدروس			
٧	الاستهانة بتقويم الطلبة المطبقين			
٨	عدم وجود برنامج منظم للزيارات الصفية للطالب المطبق			
٩	عدم أجراء دورات تثقيفية للمعلمين في المدارس لتوعيتهم الى عملية التطبيق من قبل الطلبة			

Summary:
The program of practical education is one of the programs undertaken performed and achieved universities especially in colleges humanitarian and educational responsible for preparing future

teachers and rehabilitation. The application One important stages that make up this program as of which the opportunity for students Almtbakan to apply what they have learned from the information, skills and experience theory application in practice during their teaching actual school to learn how to achieve the goals that the university is seeking to achieve in its graduates to be able to see how the student's ability applied to practice methods of teaching and methods and teaching aids that are supposed to students Almtbakan may Astoaboha in lectures and theoretical lessons that were received them in years study at the university, as well as a calendar of students applied to the attributes of their personalities and their abilities and their abilities and the extent of their success in the transfer of expertise to students in schools. The purpose of this study to identify the obstacles facing students applied to the College of Basic Education. Was adopted researchers descriptive approach being considered curriculum appropriate for consideration and to achieve the goal of research, the researchers prepared questionnaire and after taking note of the literature and previous studies as well as resolution reconnaissance feet to a group of specialists thus formed search tool in its final form after extracting validity and reliability of its (51) items distributed on five areas, namely (constraints that relate to the student applied, the constraints related to the management school, the constraints related to supervisor academic obstacles concerning teacher school, constraints on procedures Education process at the university), and may be the research community of students fourth stage in the College of Basic Education / University of Diyala who are subject to the application of the actual school for the second semester of the academic year 2011/2012 and numbered (565) students. The research sample was selected randomly students from the fourth stage in the College of Basic Education has consisted of (50) Tala and female students, and the rate of (30) male and female sections of humanity, and (20) students from academic departments. The most important statistical methods used in the research are:

- The middle percentage weight and to measure the extent to which each paragraph of the resolution
- Pearson's correlation coefficient to determine reliability coefficient

Among the most important findings of the current research are (the obstacles that actual have had students applied to the College of Basic Education at their application actual school has varied these constraints within the areas of resolution five and when each of the sections humanitarian, scientific and to varying degrees, each according to the weighted average and weight percentile, and Search Results also the obstacles that cross-sections of humanitarian and scientific in college when he found that there are obstacles to students of Departments concerned exclusively without Forums humanity.

The researchers made a number of recommendations, including:

1 - that the student is applying applicable in the second chorus of the fourth year in college after he held lessons seen in the first chorus of the same year for the purpose of benefiting from the lessons seen in the actual application later.

2 - Develop standards and targets for practical education program (application) and defined for each of the applicable student and academic supervisor and school administrations to clarify the purpose of the program.

3 - Work to conduct training and educational courses for school administrations and teachers from universities or academic staff of directorates of education in order to illustrate the nature of the application and its importance to the student applied. As one of the most important proposals suggested by the researchers are:

1 - a similar study of the current study to other colleges of education.

2 - a study based practical education program at the university.

3 - Make a balance between Aalttbaiq study of college students and prepare students or teachers.